

الوطنية



السنة 48 | العدد 553 | أغسطس 2024

أفضل رئيس
للأمن السيبراني



المحتويات



- 4 ● خفض تكاليف تكرير برميل النفط
- 21 ● إصلاح قانون دعم الجازولين
- 24 ● إنتاج النفط والغاز
- 27 ● ثقافة "الكوتشينج"
- 40 ● الربو المهني

الوطنية

العدد 553 - أغسطس 2024

مجلة شهرية تصدرها
دائرة العلاقات العامة والإعلام
بشركة البترول الوطنية الكويتية
(صدر العدد الأول في يناير 1975)

رئيس التحرير

راكان حامد الفضالة
(مدير العلاقات العامة والإعلام)

لمراسلتنا

ص.ب. 70 الصفاة - الكويت 13001

mha220@knpc.com
ymh999@knpc.com

أرقامنا

23887597

23887579

تواصلوا معنا

@knpcofficial
www.knpc.com

المقالات المنشورة
في المجلة تعبر عن آراء كُتابها.

تنفيذ وطباعة

مجموعة النظائر الإعلامية





كلمة العدد

رئيس الأمن السيبراني

تولي شركة البترول الوطنية الكويتية اهتماماً خاصاً بالأمن السيبراني، وتحرص أشد الحرص على اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات واحتياطات لحماية بياناتها ومنظومتها المعلوماتية.

يرتبط هذا الجانب ارتباطاً وثيقاً بطبيعة المهام والأعمال التي تزاولها الشركة، في واحدة من أهم الصناعات الحيوية على مستوى العالم، وهي صناعة النفط والغاز، التي تشهد بدورها حركة تطوير مستمرة، من الطبيعي أن تقابلها مجموعة من التحديات والمخاطر والتهديدات، التي قد تؤثر عليها، وتلحق بها أضراراً، من شأنها أن تعرقل أعمالها، وتحول دون انطلاقتها وتقدمها.

تدرك "البترول الوطنية" الساعية نحو التحول الرقمي في مجمل أعمالها، والتي قطعت شوطاً طويلاً في هذا الاتجاه، أن نجاح مسيرتها هذه مرهون بتوفير مجموعة من العوامل الداعمة والمساعدة، لعل الأمن السيبراني هو من أهم هذه العوامل، بل لن نبالغ إن قلنا إنه الأهم بينها على الإطلاق.

وعليه، فإن الشركة تبذل جهوداً كبيرة، لتعزيز إمكاناتها وخبراتها في هذا الجانب، من خلال الاستعانة بتقنيات الحماية الحديثة والمتقدمة، والاستفادة من تجارب الآخرين، وتوعية وتدريب وتأهيل موظفيها، لكي يكونوا على دراية كافية بطبيعة هذا التحدي، وبطرق مواجهته والتغلب عليه.

قبل أيام حصل رئيس فريق أمن المعلومات المهندس حسين البستان على جائزة "أفضل رئيس للأمن السيبراني للعام 2024"، وذلك على هامش مشاركته ممثلاً عن الشركة في مؤتمر "سايبير فرست"، الذي نظمه المركز الوطني للأمن السيبراني، بالتعاون مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات.

لا شك أن هذا الفوز إنما يعكس تميز مسيرة الشركة، الزاخرة بالعديد من الأفكار الإبداعية والمشاريع الرائدة في هذا المجال، وفي طليعتها تأسيس مركز موحد للأمن السيبراني، والذي يعد الأول من نوعه على مستوى الكويت والشرق الأوسط.

راكان حامد الفضالة



7

● البدر يودع
القطاع النفطي



14

● تدريب
100 متطوع



18

● مؤتمر الكويت
للمشتريات والتوريد

زيارة لمصفاة ميناة الأحمدي وميناة عبءالله

خفض تكاليف تكرير برميل النفط

زيارة المسؤولين في مؤسسة البترول الكويتية والإدارة العليا بشركة البترول الوطنية الكويتية للعاملين في مصفاة ميناة الأحمدي وميناة عبءالله خلال المناسبات المختلفة، وتحديد الأعياء، لم تعد تقتصر على معايدة العاملين في المصفاةين، والاطمئنان على سير العمل خلال فترات العطل الطويلة، بل أصبحت أشبه ما تكون بورش العمل، حيث يتم خلالها بحث العديد من الموضوعات الفنية والتقنية والإدارية المتعلقة بالقطاع النفطي، بالإضافة إلى نقاشات عميقة حول واقع ومستقبل الصناعة النفطية محلياً وعالمياً.

”
الشيخ نواف الصباح:
هوامش الربح بمصفاة
”البترول الوطنية” ممتازة

“





● الشيخ نواف الصباح والخطيب خلال اجتماعهم بالعاملين

الخطيب: الأفكار الإبداعية أثمرت عن تحقيق إنجازات عديدة

هوامش ربح ممتازة

وقد جاءت زيارة الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح خلال ثاني أيام عيد الأضحى المبارك في 17 يونيو 2024، والتي رافقه خلالها العضو المنتدب للموارد البشرية والخدمات الشاملة في المؤسسة هشام الرفاعي، والعضو المنتدب للتخطيط والمالية بدر العطار، لمصفااتي الشركة لتؤكد هذا المعنى.

وشهدت الزيارة في بدايتها معاينة الموظفين الذين يمضون العيد في العمل بعيداً عن عائلاتهم، وكذلك الاطمئنان على سير العمليات الإنتاجية، للاستمرار في تزويد السوقين المحلي والعالمي باحتياجاتهما من المنتجات البترولية المتنوعة.

وأثنى الشيخ نواف الصباح على الجهود الكبيرة للعاملين في المصفاتين، مؤكداً على ضرورة مواصلة تحقيق المزيد من الإنجازات، والاستمرار في خفض تكاليف تكرير برميل النفط، في ظل انخفاض هوامش الربح جراء الأوضاع المتقلبة التي تتعرض لها الصناعة النفطية على مستوى العالم.

وقال: "هوامش الربح ممتازة في مصفااتي ميناء الأحمدية وميناء عبدالله، لكن التحديات كبيرة، ما يستدعي تقليص النفقات"، مشيراً إلى وجود العديد من مصافي النفط الخاسرة في العالم.

وأضاف: "وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة طلبت من مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة تخفيض استهلاك الطاقة بنسبة 20 %، وهذا يتطلب منا إيجاد حلول عاجلة ومبتكرة لتحقيق خفض استهلاك الطاقة إلى أقصى حد ممكن"، موضحاً أن شركة نفط الكويت وشركة البترول الوطنية الكويتية هما الأعلى استهلاكاً للطاقة، وذلك يعود إلى كونهما الأكبر والأكثر اتساعاً بسبب طبيعة أعمالهما.

الانتماء إلى القطاع

وعبر الشيخ نواف الصباح عن سعادته بنتائج استبيان الرضا الوظيفي على مستوى المؤسسة وشركاتها التابعة، مبيناً أن نسبة المشاركة في الاستبيان وصلت إلى 84 % من إجمالي الموظفين في المؤسسة وشركاتها التابعة والبالغ عددهم 23 ألف موظف، وقد أكد 76 % من المشاركين أنهم يشعرون بالرضا الوظيفي، وعبروا عن فخرهم بالانتماء إلى القطاع

النفطي، وهي نسبة عالية جداً وغير مسبوقة على مستوى هذا النوع من القطاعات.

وأوضح أنه تم تنفيذ الاستبيان بشفافية، متعهداً بتحليل النتائج ومشاركتها مع الجميع، مشيراً إلى أن هذه النتائج تؤكد أن قادة القطاع النفطي يعاملون الجميع بمستوى عالٍ من الاحترافية.

وبين أن النقاط السلبية المطلوب تطويرها سوف تؤخذ بعين الاعتبار للاستمرار في الارتقاء بالقطاع النفطي الكويتي إلى مستوى الطموحات والآمال المعقودة عليه.

قانون المناقصات

وبخصوص المشروع بقانون الذي أعلنت عنه الحكومة حول إلغاء المركزية في قانون المناقصات بدولة الكويت، أوضح الشيخ نواف الصباح أنه يوجد نص صريح بإعفاء القطاع النفطي من قانون المناقصات، وإعطائه الحرية بتحديد آلياته تحت إشراف المجلس الأعلى للبترول، وهو ما يعطي المؤسسة وشركاتها التابعة استقلالية وأريحية في أعمال الشراء، لافتاً إلى أن القانون الآن لدى جهاز متابعة الأداء الحكومي لمراجعته، وقد طلب الجهاز من المؤسسة وشركة البترول الوطنية الكويتية وشركة نفط الكويت شرح آليات التأهيل



● الشيخ نواف الصباح وإدارة الشركة خلال الجولة التقفدية في المصفايتين

طرق صيانة مبتكرة

وأضافت الخطيب: "هذه الأعمال الاستثنائية في عمليات الصيانة الدورية للوحدات تمت من خلال اتباع طرق مبتكرة، وبفضل الروح الإيجابية التي تتحلّى بها الدوائر والفرق المعنية"، مؤكدة أن هذه الروح هي المحرك الرئيسي لتحقيق المزيد من النجاحات والأفكار الإبداعية في مواجهة التحديات خلال السنوات القادمة. وأشارت إلى أن هذه الطرق المبتكرة تساعد في خفض المصروفات التشغيلية، وهذا الأمر محل تقدير من إدارة الشركة، لافتة إلى ضرورة الاستمرار في مراقبة هذه المصروفات وتقنينها من خلال تطبيق المزيد من الأفكار الإبداعية.

الجهود والأفكار الإبداعية لكافة الفرق والدوائر في مصفايتي ميناء الأحمدى وميناء عبدالله، تحققت العديد من الإنجازات والأرباح التشغيلية، داعية إلى الاستمرار بهذه الروح الإيجابية لمواجهة التحديات المستقبلية.

وقالت الخطيب: "هذه الأفكار الإبداعية حققت وفورات مالية من خلال تخفيض المدد الزمنية اللازمة لعمليات الصيانة الدورية للوحدات في المصفايتين، رغم التوسع في أعمالهما"، مشيدة بالنجاح الذي حققته مصفاة ميناء عبدالله مؤخراً في تقليص المدة المقررة لتنفيذ الصيانة الدورية لعدد من الوحدات بها.

وترسية المناقصات المتبعة لديهم، لعلمه أن هذا أفضل نظام موجود في الدولة، ويريد تعميم هذا النموذج على باقي القطاعات الحكومية، مع إعطاء الأولوية للأعمال المستعجلة في القطاع النفطي، معبراً عن أمله في إصدار هذا القانون في أسرع وقت ممكن.

وردأ على سؤال حول التنقيب عن النفط في الحقول البحرية، أشار الشيخ نواف الصباح إلى أن الحفر في حقل النوخدة (1) وصل إلى 16 ألف قدم، مشيراً إلى أن المؤشرات الأولية إيجابية.

جهود وإنجازات

من جانبها، أكدت الرئيس التنفيذي للشركة وضحة أحمد الخطيب أنه بفضل

اكتشافات حقل "النوخذة"

عقب زيارة الشيخ نواف الصباح إلى مصافي الشركة خلال عيد الأضحى، وتحديداً في منتصف يوليو الماضي، أعلنت شركة نفط الكويت عن اكتشاف كميات تجارية ضخمة من النفط الخفيف والغاز المصاحب في حقل "النوخذة" البحري الذي يقع شرق جزيرة فيلكا في المياه الاقتصادية الكويتية. وقالت الشركة في بيان إن "الإنتاج اليومي من البئر (نوخذة - 1) من طبقة المناقيش الجيولوجية يصل إلى نحو 2800 برميل من النفط الخفيف و7 ملايين متر مكعب من الغاز المصاحب".

إعادة هيكلة

أكد العضو المنتدب للموارد البشرية والخدمات الشاملة في المؤسسة هشام الرفاعي أن المؤسسة بصدد تحديد القوائم والجهات التدريبية التي يحق لها التدريب في القطاع النفطي من خلال مركز التدريب البترولي، بعد إعادة هيكلة هذا المركز.

● اختتم مسيرة 36 عاماً حافلة بالإنجازات

البدر يودع القطاع النفطي

لا ينسى القطاع النفطي جهود أبنائه المخلصين الذين خدموا فيه سنوات طويلة، فهو يقدر التزامهم ويفخر بهم ويإنجازاتهم المشهودة. ويعتبر القطاع أن تكريم رموزه رسالة للشباب للاقتداء بهم، والسير على دربهم في خدمة الكويت، وغرس حبها في نفوس الجيل الصاعد، وأن من يعمل بجد وإخلاص سيكون اسمه محفوراً في ذاكرة الوطن وأبنائه. وعملاً بذلك، أقامت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) حفلاً وداعياً لتكريم رئيسها السابق وليد خالد البدر، تقديراً لدوره الفعّال والمؤثر خلال الفترة التي عمل فيها بالقطاع النفطي.

”
شغل وظائف عدة
في قطاع التسويق
العالمي بالمؤسسة

“



تكريم الرموز رسالة للشباب للسير على دربهم في خدمة الكويت

“



• حضور حاشد خلال حفل التكريم

جهود وإنجازات

خلال مسيرته المهنية حقق البدر العديد من الإنجازات، من أبرزها:

أولاً- إنجازات خلال توليه منصب الرئيس التنفيذي لـ "البتترول الوطنية"

• تم في عهده التشغيل الكامل لمشروع الوقود البيئي.

• افتتاح خط الغاز البترولي المسال الخامس.

• تدشين 18 محطة تعبئة وقود، تمثل المرحلة الأولى من خطة الشركة لبناء 100 محطة جديدة.

• افتتاح مركز الابتكار.

ثانياً- إنجازات خلال توليه منصب الرئيس التنفيذي لـ "كيبك"

• افتتاح أكاديمية التدريب ومختبر مصفاة الزور.

• الافتتاح الرسمي للمقر الإداري لمصفاة الزور.

• تشغيل المرافق الدائمة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال.

• التشغيل الكامل لمصفاة الزور.

• افتتاح المقر الإداري (الرئيسي) بالأحمدي.

وفي عام 2017 تولى منصب نائب الرئيس التنفيذي للأوليفينات والعطريات في شركة صناعة الكيماويات البترولية.

ثم عاد البدر إلى مؤسسة البترول في 2018 ليتولى منصب نائب العضو المنتدب للتسويق العالمي، ليأتي عام 2019 ويحمل معه نقلة نوعية للبدر عندما تم تعيينه في منصب الرئيس التنفيذي لشركة البترول الوطنية الكويتية، وبالإضافة إلى هذا المنصب، تم تعيينه في عام 2021 كرئيس تنفيذي بالوكالة للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك)، ليتسلم بعدها في نوفمبر 2022 زمام الأمور في "كيبك" كرئيس تنفيذي بالأصالة، وظل بهذا المنصب حتى مارس 2024.

بدأ مسيرته المهنية في مؤسسة البتترول الكويتية

“

مهنية وإخلاص

أقيم الحفل في 5 يونيو 2024 على مسرح المبنى الرئيسي لشركة البترول الوطنية الكويتية، تحت رعاية وحضور الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية الشيخ نواف سعود الصباح، وحضور الرئيس التنفيذي لـ "البتترول الوطنية" والرئيس التنفيذي لـ "كيبك" بالوكالة وضحة أحمد الخطيب، وحشد من مسؤولي القطاع النفطي الحاليين والسابقين، لوداع شخصية تميزت بالإخلاص والتفاني والمهنية، كما وصفه عدد من القياديين الذين عملوا معه.

مسيرة حافلة بالعطاء

ويتمتع البدر بمسيرة طويلة، بدأها في مؤسسة البترول الكويتية، بعدما حصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الكيميائية من كلية الهندسة والبتترول بجامعة الكويت عام 1988.

وشغل البدر خلال مسيرته المهنية العديد من الوظائف في قطاع التسويق العالمي بالمؤسسة، تاركاً بصمة واضحة في كل محطة عمل بها.

وخلال رحلته العملية الطويلة، شغل منصب رئيس مجلس إدارة كل من شركة "إيكويت" للبتروكيماويات، والشركة الكويتية للأوليفينات.



● الشيخ نواف الصباح يقدم هدية تذكارية للبدر

تم تعيينه رئيساً تنفيذياً لـ "البترول الوطنية" في 2019

شخصية وطنية

وخلال هذه المناسبة، قال العضو المنتدب لقطاع التسويق العالمي في مؤسسة البترول الكويتية الشيخ خالد أحمد الصباح: "عاصرت البدر في قطاع التسويق العالمي

بالمؤسسة، وهو رجل وطني حتى النخاع، ومن أهم الشخصيات التي مرت علينا. يمتاز بقلبه الطيب، ففي قمة الاختلاف لا يأخذ المواضيع بشكل شخصي، ودائماً يضع مصلحة العمل في المقام الأول".

ثقة للعاملين

من جانبه، قال نائب الرئيس التنفيذي للبترول وكيموايات والغاز الطبيعي السابق في "كيبك" عبدالله العجمي: "البدر كان دائماً يُعطي الثقة للعاملين معه، وكان يحرص على تسكين شواغر رؤساء الفرق ومدراء الدوائر ونواب الرئيس التنفيذي من نفس الشركة، مع مراعاة الحيادية وتكافؤ الفرص في الترقيات ووضع الكفاءات المتميزة في الأماكن المناسبة، بعيداً عن أي نوع من المحاباة، بالإضافة إلى ذلك كان من أصحاب القلوب الطيبة".

مكانة مرموقة

وفي ختام حفل التكريم، توجه البدر بالشكر للحضور، ولكل من عمل معهم طيلة الـ 36 عاماً في مؤسسة البترول الكويتية والشركات النفطية الزميلة، مشيراً إلى أهمية مواصلة القطاع النفطي الكويتي مسيرة التطوير والتحديث لمواكبة متغيرات الصناعة النفطية عالمياً، والمحافظه على المكانة المرموقة التي يحتلها القطاع إقليمياً وعالمياً.

عبارات قيلت في حق البدر

خلال الحفل، تحدث الكثير ممن عملوا مع البدر في مؤسسة البترول الكويتية والشركات النفطية الأخرى، مشيدين بإنجازاته خلال مسيرته الطويلة في القطاع النفطي، ومن أهم ما قيل عنه:

- يتمتع بالمهنية العالية، وصاحب خلق دمث وقلب طيب، ونموذج يحتذى به في التفاني والمثابرة.
- أثبت أن الإيمان بالإمكانات والعمل الجاد هما مفتاحا النجاح وتحقيق الإنجازات العظيمة.
- قيادي متميز استطاع أن يدير العديد من مواقع العمل المختلفة بنجاح منقطع النظير.
- ضرورة الاستفادة من خبراته الكبيرة في القطاع النفطي.
- داعم للعمل وسند حقيقي للجميع من كافة المستويات الوظيفية، ومتابع لأدق التفاصيل.
- يعطي مساحات واسعة للموظفين الذين يعملون معه، مفسحاً المجال أمامهم للإبداع والابتكار، ويشعر مرؤوسيه أنه زميل، وليس قائداً.
- مستمع جيد للحلول التي تطرح لأي موضوع يتعلق بالعمل للوصول إلى أفضل النتائج.
- يتحلى برباطة الجأش في المواقف الصعبة، مع إعطاء توجيهات صائبة لفرق العمل أثناء تنفيذ مهامهم لإدارة الأزمات بنجاح.
- لا ينسى إنجازات الدوائر وفرق العمل، ويذكرها في المناسبات بشكل دائم، وهو ما يترك أثراً طيباً في نفوس مرؤوسيه.

● جائزة حصل عليها رئيس فريق أمن المعلومات

أفضل رئيس للأمن السيبراني

أمن المعلومات، أو كما يشار إليه أيضاً باسم "الأمن السيبراني" يستهدف في المقام الأول حماية أنظمة وشبكات وبرامج ومواقع الشركات والمؤسسات من أي مشكلة أو عائق أو هجمات إلكترونية تحول دون أداء عملها بشكل فعال. وقد حققت شركة البترول الوطنية الكويتية نجاحات كبيرة في مجال الأمن السيبراني، وتميزت فيه على مدار الأعوام الماضية، سواء بحصولها أو حصول كوادرها على جوائز مرموقة في محافل مختلفة، كان آخرها حصول رئيس فريق أمن المعلومات بالشركة المهندس حسين البستان على جائزة "أفضل رئيس للأمن السيبراني لعام 2024".

شهادة قيّمة على
القيادة الفعّالة وتدابير
الأمن السيبراني القوية





● البستان متحدثاً خلال فعاليات المؤتمر

البستان: إقامة مركز موحد للأمن السيبراني لمراقبة أنظمة الشركة

تميز.. وإنجاز

وجاء فوز البستان بهذه الجائزة خلال مشاركته ممثلاً عن الشركة في مؤتمر "سايبير فرست Cyber First" الذي عقده المركز الوطني للأمن السيبراني (مؤسسة كويتية حكومية تهدف إلى بناء منظومة فعّالة للأمن السيبراني) بالتعاون مع الجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات بفندق "راديسون بلو" في 4 يونيو 2024، لبحث آخر المستجدات في مجال تعزيز أمن وحماية البيئة الرقمية من التهديدات والهجمات السيبرانية.

وتعد هذه الجائزة تقديراً للشركة لتمييزها بإنجاز عدد كبير من المشاريع الرائدة في مجال الأمن السيبراني، والتي توجت بتدشين أول مركز موحد للأمن السيبراني على مستوى دولة الكويت والشرق الأوسط لمراقبة كل الأنظمة التقنية التشغيلية، وأنظمة تقنية المعلومات، وأنظمة التحكم الصناعي التابعة للشركة، والحد من اختراقاتها وأي تهديدات لها.

علامة فارقة

وبهذه المناسبة، قال البستان: "المؤتمر كان حدثاً مهماً في مجال الأمن السيبراني على

الأمني والأتمتة والاستجابة، واكتشاف الشبكة والاستجابة لها من خلال أجهزة الاستشعار في بيئة أنظمة التحكم الصناعي، وكذلك مشاريع أنظمة الترميم، ومعلومات التهديد المحتمل، والحوكمة والمخاطر والامتثال، ومنع فقدان البيانات، وتطوير بحيرة بيانات الأمن السيبراني مع قدرات صد التهديدات والاستجابة التلقائية لها، مؤكداً أن هذا الاعتراف المرموق بإنجازات الشركة يعد بمثابة انعكاس لتطورها في الحفاظ على تدابير أمنية قوية، ودورها النشط في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني داخل الصناعة النفطية.

توافق استراتيجي

وأوضح البستان أن مبادرات الأمن السيبراني في الشركة تتوافق مع استراتيجياتها المستقبلية 2040، ومبادرات التحول الرقمي، مع التركيز على العمليات المتكاملة والمستدامة بالتوازي مع زيادة الربحية والأمن إلى أقصى حد، حيث إن الشركة تلتزم بالمعايير الدولية، مثل (ISO 27001)، و(National Institute of Standards and Technology - NIST)، و(IEC 62443)، لحماية أصول المعلومات وأنظمة التحكم المهمة لعمليات التكرير.

مستوى دولة الكويت بشكل عام، وفي الوقت نفسه شكل علامة فارقة بالنسبة لـ "البترو الوطنية" أثبتت من خلاله دورها الفعال عبر النقاش المعمق حول أهمية الاستفادة من الذكاء الاصطناعي في مجال الأمن السيبراني، وتسليط الضوء على التقدم الذي حققته في هذا المجال، مشيراً إلى أن الفوز بالجائزة شهادة قيمة على القيادة الفعالة وتدابير الأمن السيبراني القوية التي تتخذها الشركة.

وأضاف البستان في حديث لمجلة "الوطنية" أن المشاركين في المؤتمر والقائمين عليه أشادوا بالدور الفعال لفريق أمن المعلومات في الشركة وقيادته لعدد من مشاريع الأمن السيبراني الرائدة بنجاح، ومنها: مركز العمليات الأمنية لتكنولوجيا المعلومات، والتنسيق

المركز يحد من التهديدات السيبرانية لجميع الأنظمة التقنية



المشاركون في المؤتمر أشادوا بالدور الفعال لفريق أمن المعلومات بالشركة



طيبة القبدي

أمن التكنولوجيا التشغيلية

وفيما يخص أمن التكنولوجيا التشغيلية (OT)، أكد البستان أنه يعد جانباً مهماً من إطار عمل الأمن السيبراني للشركة، مما يضمن حماية وسلامة الأنظمة التي تتحكم وتراقب العمليات المادية في البيئة الصناعية.

وفيما يلي نلقي نظرة موجزة على أمن التكنولوجيا التشغيلية في "البتترول الوطنية":

• إطار عمل أمن التكنولوجيا التشغيلية:

قامت الشركة بتطوير إطار عمل شامل لأمن التكنولوجيا التشغيلية يتضمن سياسات وإجراءات وضوابط لحماية البنية التحتية التكنولوجية التشغيلية الخاصة بها، وذلك لضمان التشغيل الآمن والفعال لمرافق الشركة.

والمح إلى أن هذه المبادرات تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للشركة المتمثلة في التفوق من خلال أشخاص قادرين ومتحمسين للعمل كمورد آمن وموثوق، وتقديم الخدمات بكفاءة وفاعلية عاليتين، مع ضمان تطبيق أعلى المعايير في مجالات الصحة والسلامة والأمن والبيئة، وكلها عناصر أساسية في استراتيجية الشركة 2040، لافتاً إلى أن مبادرات الأمن السيبراني تعد جزءاً لا يتجزأ من الخطة الاستراتيجية طويلة المدى، مما يضمن بقاء "البتترول الوطنية" آمنة وموثوقة، وفي طليعة الابتكار التكنولوجي بالصناعة النفطية.

ويبين أن مبادرات الأمن السيبراني في الشركة تشمل تنفيذ ضوابط الأمن السيبراني الدفاعية المتعمقة، والتدريب عبر الإنترنت في مجال الأمن السيبراني لجميع موظفي الشركة، وعمليات التدقيق المنتظمة، وتقدير المخاطر، والوعي الموحد بالأمن السيبراني، والمراقبة المستمرة، وجمع التهديدات، والاستجابة للحوادث، وتقييمات مواقع الضعف، ومحاولات اختراق الثغرات بواسطة الفريق الأحمر الداخلي (Red Team) الذي يضم مجموعة من الأعضاء ذوي الخبرة الواسعة في هذا المجال، حيث يقوم بإجراء محاكاة للمخاطر لتقييم مدى فاعلية البروتوكولات الأمنية والدفاعات السيبرانية.

استراتيجية الكويت للأمن السيبراني

شارك نائب رئيس المركز الوطني للأمن السيبراني لشؤون العمليات بالتكليف مشعل الزايد في الحلقة النقاشية الأولى في المؤتمر والتي دار موضوعها حول استراتيجية الكويت الوطنية للأمن السيبراني والتحول الرقمي، ودور الحكومة في وضع الأطر والأسس وتأمين البنية التحتية الحيوية والأصول الرقمية لتحقيق النمو الاقتصادي، وضمان استدامة البيئة الرقمية وقدرتها على مواجهة التهديدات السيبرانية.

مبادرات الأمن السيبراني
بالشركة تتوافق مع
استراتيجية 2040



• البستان يتسلم الجائزة

القبندي: المؤتمر بحث آخر مستجدات حماية البيئة الرقمية

وكذلك القطاعات الأخرى داخلياً كالقطاعين المصرفي، والأمني.

بناء منظومة فعالة

من جانبها، أكدت نائب رئيس المركز الوطني للأمن السيبراني لشؤون الحوكمة وإدارة المخاطر بالتكليف طيبة القبندي خلال المناسبة أن مؤتمر "ساير فرست" استهدف تبادل الخبرات وبحث آخر مستجدات حماية البيئة الرقمية من التهديدات التي تتطور سريعاً.

وأكدت أن المؤتمر هو المكان المثالي لجمع أكبر عدد ممكن من أصحاب الأعمال والمختصين والمهتمين في مجالات الأمن السيبراني، مشيرة إلى أن المركز يعمل على بناء منظومة فعالة لحماية الفضاء السيبراني بالتعاون مع الجهات المحلية والدولية المعنية لخلق بيئة رقمية آمنة تعزز التنمية والازدهار والاقتصاد الرقمي، مع الحفاظ على ثقة المشغلين والمستخدمين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وأعربت القبندي عن تمنياتها أن يكون المؤتمر انطلاقة لمزيد من اللقاءات والفعاليات التي تهتم بمجالات الأمن السيبراني العديدة والمختلفة.

الثغرات التي تم تحديدها في مجالي: التحديد، والحماية، ضمن إطار عمل (NIST).

• سياسات الأمن السيبراني للتقنية التشغيلية:

أنشأت "البتروال الوطنية" مجموعة من سياسات الأمن السيبراني للتقنية التشغيلية التي تحدد مسؤوليات جميع الموظفين وأصحاب المصلحة في حماية البنية التحتية الحيوية للشركة، وتتم مراجعة هذه السياسات وتحديثها بانتظام لضمان الامتثال للمعايير واللوائح ذات الصلة.

• مشاركة تحليلات المخاطر السيبرانية:

تتعاون "البتروال الوطنية" في مجال مشاركة وتبادل معلومات التهديدات والمخاطر السيبرانية مع شركات القطاع النفطي الكويتي، والشركات النفطية خارج الكويت،

• تقنيات أمن التكنولوجيا التشغيلية:

تستخدم "البتروال الوطنية" تقنيات أمنية متقدمة لحماية بيئة التكنولوجيا التشغيلية الخاصة بها، فعلى سبيل المثال نفذت بنية تحتية لخدمة الحلول عالية المستوى التي تتضمن أجهزة استشعار للأمن السيبراني لمراقبة الشبكة وتأمينها.

• إدارة مخاطر الأمن السيبراني:

تجري الشركة تقييمات منتظمة لمخاطر الأمن السيبراني لتحديد وتخفيف التهديدات المحتملة لأنظمة التكنولوجيا التشغيلية الخاصة بها، ولديها خطة عمل مفصلة يتم تحديثها سنوياً بما يتماشى مع مشهد التهديدات السيبرانية الإقليمية واستراتيجية مؤسسة البترول الكويتية 2040، لمعالجة

معرض المؤسسات والشركات

أقيم على هامش المؤتمر معرض للمؤسسات والهيئات والشركات، حيث عرضت من خلاله العديد من المنتجات الحديثة والابتكارات والبرامج والتجارب التي من شأنها تعزيز التبادل والمعرفة بأحدث ما توصلت إليه تلك الجهات في مجالات الأمن السيبراني.

● في محطات تعبئة الوقود

تدريب 100 متطوع

في إطار التعاون المستمر بين شركة البترول الوطنية الكويتية ووزارة الداخلية، نظّمت دائرة التسويق المحلي بالشركة دورة تدريبية متخصصة في إدارة محطات تعبئة الوقود لعدد 100 متطوع كويتي، ضمن برنامج "جاهز" الذي تتبناه الإدارة العامة للدفاع المدني بوزارة الداخلية، وتطبقه في المرافق الحيوية بالكويت، تحسباً لمواجهة أي أزمات طارئة.

مجلة "الوطنية" تحدثت مع مدير عام الإدارة العامة للدفاع المدني العميد ركن حقوقي نبيل حسين الشطي، ورئيس فريق محطات تعبئة الوقود في دائرة التسويق المحلي محمد سالم العجمي، للتعرف على الدورة، ودور الشركة فيها، كما حصلت على نسخة من برنامجها نستعرض أهم ما جاء بها فيما يلي:

”

الدورة تأتي في إطار
التعاون بين الشركة
ووزارة الداخلية

“





● المتطوعون تلقوا تدريبات عن نظم الصحة والسلامة والبيئة

الشطي: الدورة ضمن برنامج "جاهز" الذي تتبناه وزارة الداخلية

مبادرة وطنية

في البداية، قال الشطي: "برنامج 'جاهز' أطلق عام 2019 بمبادرة وطنية من وزارة الداخلية، ممثلة في الإدارة العامة للدفاع المدني، وتحديدًا إدارة تدريب المتطوعين"، مشيراً إلى أنه من المشاريع الوطنية التي تستحق أن تأخذ الصدارة في المجتمع الكويتي، حتى يتعلم النشء أن خدمة البلاد في الأزمات والكوارث من الواجبات الوطنية التي لا تحتاج إلى لباس عسكري أو سلاح، فقط تحتاج إلى إنسان له قلب وعقل، يثق بأن له دوراً مهماً ومحورياً في أوقات الأزمات والكوارث.

وأضاف: "وضعنا الأسس لهذا البرنامج، وتواصلنا مع العديد من الجهات لدراسة إمكانية تقديم خدمات لها، وإدارة منشأتها في حالات الطوارئ، واقتصرت البداية على 5 خدمات منها: توفير الوقود، والتموين، وهي خدمات مهمة جداً، وتتأثر بشدة خلال أي أزمات تمر بها الدول".

وتابع: "فرزنا مجموعة من المتطوعين، وعرضنا عليهم هذا الموضوع، وامتد الأمر للجنة العمل التطوعي، وبعض الكيانات

الأخرى، كالهلال الأحمر الكويتي، ومركز العمل التطوعي، والهيئة العامة للشباب، وهي كيانات تتساوى جميعاً من حيث التنظيم والهيكلية المتناسكة، حيث يساعدها نظامها على العمل بفاعلية أثناء الأزمات والكوارث، كما تتوافق شروط التطوع فيها مع شروط الإدارة العامة للدفاع المدني من حيث المؤهلات المطلوبة، كمستويات الصحة، والتعليم، والقدرة العقلية والبدنية، وغيرها".

أنواع التدريبات

من جهته، قال رئيس فريق محطات تعبئة الوقود محمد سالم العجمي: "دائرة التسويق المحلي استقبلت المتطوعين ضمن برنامج 'جاهز'، لتدريبهم على إدارة وتشغيل محطات تعبئة الوقود"، مبيناً أنها ليست المرة الأولى التي تدرب فيه "البترول الوطنية" متطوعين من قبل كيانات الدولة المختلفة.

وأشار إلى أن الدائرة قسّمت المتطوعين إلى 4 مجاميع، تضم كل منها 25 متطوعاً، حيث تم تدريبهم في المحطة رقم (18) بمنطقة صباح لمدة 4 أيام خلال الفترة من 5 - 8 مايو 2024 على العديد من المهارات العملية والفنية، منها تعبئة السيارات بالوقود، ومتابعة المخزون في الخزانات، والتعامل مع المواد الخطرة، وتطبيق خطة الطوارئ، بالإضافة إلى تدريبات عن نظم الصحة والسلامة والبيئة المطبقة في

"جاهز" مشروع وطني لتدريب المتطوعين أطلق في عام 2019



● التدريب تم في المحطة رقم (18) بمنطقة صباحان



● نبيل الشطي

على نظام الاتصال التلقائي. أما إذا تعطلت الأنظمة فيقوم الملاحظ بالاتصال مباشرة على المستودع التابعة له المحطة (صباحان أو الأحمدى) والتبليغ بمخزونها من المنتجات.

3. استلام وتفريغ ناقلات (صهاريج) المنتجات البترولية: عند وصول ناقلات المنتجات البترولية المرسله من مستودعي صباحان والأحمدى يقوم الملاحظ بالخطوات التالية، ويكون مسؤولاً عنها:

- استلام الإيصال من قائد الناقله، والتأكد من البيانات الواردة فيه، مع مطابقة الإيصال المستخرج من طابعة الناقله، وتدوين بيانات الناقله في سجل الأحوال، وسجل الناقلات، وتسجيل وقت وصولها على الإيصال.

- التأكد من السعة الاستيعابية للخزانات المراد التفريغ فيها عن طريق جهاز القياس الإلكتروني الآلي.

- التأكد من أن فتحات قياس الخزانات مغلقة.

- التأكد من ربط سلك التوصيل الأرضي (الإيرث) بالناقله.

- التأكد من أن تكون نقطة تفريغ نوع المنتج صحيحة، وتركيب خرطوم التفريغ

قياس المنتج الموجود في أعلى الخزان بشكل عمودي ودقيق إلى أن يلامس قاع الخزان، ثم يتم سحبه إلى الخارج وقراءة ارتفاع مستوى المنتج بالخزان.

وبعد ذلك يجب التأكد من إغلاق غطاء أنبوب قياس المنتج، وغطاء "المنهول"، وتحديد كمية المنتج بواسطة جدول التحليل الخاص لكل خزان بالحاسب الآلي، وتحليل القراءة.

2. الإبلاغ عن كميات المخزون: يتم ذلك تلقائياً عن طريق جهاز القياس الإلكتروني الآلي لمستودعي صباحان والأحمدى، وفي حال فشل النظام الإلكتروني يقوم ملاحظ المحطة بإدخال كمية المخزون من المنتجات البترولية عن طريق الهاتف

”

التدريب على طلب المنتجات من المستودع واستلامها وتفريغها

“

المحطات التابعة للشركة، والتعامل مع الحالات الطارئة، مؤكداً أن محطات الشركة رائدة في تطبيق اشتراطات الصحة والسلامة والبيئة، وتنفذ خطط تدريب دورية للتعامل مع الأزمات، مبيناً أن عملية التدريب شارك فيها نخبة من مهندسي وموظفي الدائرة.

البرنامج التدريبي

وقد كان البرنامج التدريبي المقدم للمتطوعين غنياً بالمعلومات والإجراءات، حيث انقسم إلى شقين؛ أولهما كيفية طلب المنتجات البترولية من المستودع واستلامها وتفريغها، وتدريب فيه المتطوعون على 3 إجراءات أساسية، هي:

1. قياس كمية المنتجات البترولية في خزانات الوقود: يتم ذلك عن طريق الجهاز الإلكتروني الآلي لكل خزان من أجل إدخال بيانات كمية المنتج بالحاسب الآلي، وهنا يجب أخذ الحيطة والحذر وارتداء قفازات اليدين عند فتح غطاء "المنهول" وغطاء أنبوب قياس الخزان، ومن ثم تمرير المعجون (مادة خاصة بقياس المنتج) على مستوى معين مناسب على شريط القياس، ثم إنزال الشريط عبر أنبوب



• العجمي يشرح للمتطوعين كيفية التعامل مع الحوادث والحالات الطارئة



• محمد العجمي

والحوادث المرورية والاصطدام، وتوقف سيارات داخل المحطة دون الإبلاغ بسبب عطل أو مشاجرة، وهروب الزبائن، وحالات الطوارئ التشغيلية الأخرى المحتملة.

وقبل التعامل مع هذه الأزمات يجب اتخاذ الإجراءات التالية:

• الهدوء وضبط النفس والتصرف بشكل سليم وعدم الارتباك.

• إبلاغ مأمور البدالة والمراقب المناوب عن الحادث بوضوح وتصنيفه.

• ارتداء السترة الخاصة بالحوادث طوال فترة الحادث.

• استخدام جهاز النداء الآلي أو مكبر الصوت لتوجيه الزبائن بالخروج من المحطة.

• عمل التقارير اللازمة وتدوين جميع الحوادث في سجل أحوال المحطة على أن يتم التسجيل بالقلم الأحمر.

• إبلاغ بدالة صبحان بوقت إيقاف المحطة عن العمل ووقت إعادة التشغيل.

• سحب سلسلة ذراع الوعاء الحاوي في حال وجود أي كميات متبقية من المنتج بنقطة التفريغ.

• توقيع الإيصال لقائد الناقل، وتسجيل وقت خروجها من المحطة.

• إدخال الكمية الفعلية التي تم استلامها من المنتج في جهاز الحاسب الآلي.

ويوضح برنامج الدورة أن الهدف من كل هذه الإجراءات هو التأكد من أن حمولة الناقل التي تم تفريغها في الخزانات مطابقة للإيصال الصادر من المستودع، علماً بأن جميع أنواع المنتجات البترولية المسلمة من المصافي إلى مستودعي صبحان والأحمدي يتم أخذ عينات منها للتأكد من جودتها، ويتم إرسال تقرير بذلك لقسم محطات التعبئة.

التعامل مع الحوادث

أما الشق الثاني من البرنامج التدريبي، فهو التعامل مع الحوادث والحالات الطارئة، وفيه تم تدريب المتطوعين على نماذج للأزمات والحوادث الطارئة، وهي: الحرائق، والانسكابات البترولية، وحوادث السرقة أو السطو على أموال المحطة،

عليها، وتوصيل خرطوم استرجاع الأبخرة، والتأكد من صلاحية الخراطيم المستعملة في عملية التفريغ.

• إلزام قائد الناقل بعدم تفريغها إلا بوجود خرطوم نظام استرجاع الأبخرة.

• عدم فتح خزان الناقل من قبل قائدها أو الملاحظ (للتأكد من الكمية ونوع المنتج) لضمان عدم تسرب الأبخرة.

• إعطاء التعليمات لقائد الناقل بالبدء في التفريغ.

• متابعة عملية التفريغ، والتأكد من تواجد قائد الناقل بالقرب من نقطة التفريغ باستمرار.

• التأكد من إتمام عملية التفريغ، وعدم وجود أي كميات متبقية من المنتج داخل الناقل عن طريق استخراج إيصال من الطابعة الموجودة بالناقل بالكمية المتبقية.

• التأكد من إغلاق غطائي "منهولي" التفريغ واسترجاع الأبخرة.

• إرجاع سلك التوصيل الأرضي ووضعه في مكانه الصحيح.

”البتروال الوطنية“ شاركت في رعايته

مؤتمر الكويت للمشتريات والتوريد

مناقشة أهمية
المعلومات في
سلاسل التوريد

انطلاقاً من أهمية مجال المشتريات والتوريد في أعمال الشركات والمؤسسات الكبيرة، شاركت شركة البترول الوطنية الكويتية في رعاية مؤتمر الكويت للمشتريات والتوريد، الذي نظمه المعهد القانوني للشراء والتوريد (CIPS). أقيم المؤتمر على مدار خمسة أيام من 19 إلى 23 مايو 2024 في فندق الجميرا، وشهد مشاركة جهات متعددة من القطاعين العام والخاص.





● الحربي يشرح أهمية إدارة المعلومات في إدارة المخاطر باحترافية وموثوقية

الحربي يقدم عرضاً عن قطاعات الشركة وعلاقتها بالشراء

ورشة تدريبية

وقد تم تخصيص اليوم الأول من المؤتمر لورشة تدريبية حول العلاقات بين الموردين والمشتريين، واليوم الأخير لورشة تدريبية حول إدارة العقود، وبقية الأيام لمناقشة ممارسات الشركات في مجال التوريد والمشتريات.

وأقامت "البتروال الوطنية" ركناً لاستقبال الشركات المشاركة في المؤتمر من مختلف القطاعات الحكومية والأهلية المحلية والإقليمية والدولية لمساعدتها على التسجيل لدى لجنة التأهيل المركزية لتصنيف المقاولين والمتعهدين والموردين العاملين مع القطاع النفطي.

عرض مرئي

وخلال الفعاليات، قدم مهندس أول تأهيل بالدائرة التجارية يعقوب الحربي عرضاً مرئياً تطرق من خلاله إلى نشأة مصافي شركة البترول الوطنية الكويتية حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم، إضافة إلى عدد من القطاعات في الشركة التي لها علاقة بعمليات الشراء والتوريد.

وناقش الحربي أهمية المعلومات في مجال المشتريات وسلاسل التوريد وعلاقات الموردين والخدمات اللوجستية، مبيناً أهمية وجود آليات للتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية، كالذكاء الاصطناعي، وأنظمة تحليل البيانات للمحافظة على سلاسل توريد متماسكة ومستدامة.

العمود الفقري

وأكد الحربي أن هذه المعلومات والبيانات تعد بمثابة العمود الفقري في الشركة، وهي التي تساعد المدراء في اتخاذ القرارات السليمة بالوقت المناسب، وإدارة المخزون بشكل جيد، وهو ما يصب في تحسين الخدمة لأصحاب المصلحة، مشيراً إلى أن هذه المعلومات تساهم أيضاً في تحسين الرؤية والشفافية، وصولاً إلى تتبع حالة الطلبات والنظر في حالة المخزون بدقة متناهية.

وأضاف: "إدارة المعلومات بشكل مناسب تمكنا من إدارة المخاطر باحترافية وموثوقية، وتمكننا كذلك من إدارة سلسلة التوريد، فمعرفة تقلبات الطقس والاضطرابات الجيوسياسية مثلاً تقلل من المخاطر أثناء عمليات التوريد أو الشراء، وبالتالي فإن المعلومات الدقيقة المحدثة تحسن من تتبع عمليات الشحن، وهو ما يحسن من ثقة الزبائن والعملاء".

الوصول لأفضل النتائج

وأوضح الحربي أن إمكانية ربط النقاط ببعضها البعض من خلال المعلومات وقاعدة البيانات يمكننا من العودة إلى الخلف، ومعرفة نقاط الضعف والقوة، مع الإيمان بأن هذا الربط بين الحاضر والماضي يمكننا من أن نصل إلى أفضل النتائج، من خلال التعرف

على الاحتياجات المستقبلية، وما يمكن أن نقوم به لتحسين أساليب الإدارة.

وأشار إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساعدنا على تحليل البيانات بدقة واستخدام هذه التحليلات المتقدمة في الأعمال، لافتاً إلى أن الذكاء الاصطناعي سوف يلعب دوراً أساسياً في أعمال المشتريات والتوريد بالمستقبل، مبيناً أن هذا يرسخ لدينا قناعة بضرورة زرع ثقافة مشاركة البيانات والمعلومات مع أصحاب المصلحة في بيئة آمنة.

إرضاء الزبائن

وألمح الحربي إلى أن الذكاء الاصطناعي لا يمكننا من توقع ما الذي سوف يحصل في السوق، لكن البيانات والمعلومات الصحيحة هي التي تمكنا من ذلك، حيث إنه يمكننا الآن توقع ما يريده الزبائن والمستهلكون ومعرفة أذواقهم مسبقاً، لذلك نرى أن الكثير من الشركات تجهز مخازنها في العديد من دول العالم لتوصيل طلبات الزبائن بأقصى سرعة ممكنة، مضيفاً: "يجب أن نستخدم أدوات سلاسل التوريد بشفافية، وهو ما يساعد على التنبؤ باحتياجات السوق بدقة متناهية".

زيادة عمق العلاقات

وحول أهمية مشاركة الدائرة التجارية في هذا النوع من المؤتمرات، بين الحربي أن

تخصيص اليوم الأخير لورشة تدريبية حول إدارة العقود

“



• تكريم 'البتروال الوطنية' في المؤتمر

أهداف المؤتمر

وقد هدف المؤتمر إلى تحقيق عدد من
الغايات والأهداف، منها:

- جمع المتخصصين والخبراء وأصحاب
المصلحة في مجال المشتريات وسلاسل التوريد
والخدمات اللوجستية في الكويت والمنطقة ككل.
- إيجاد الحلول المبتكرة في أنظمة سلاسل
التوريد والمشتريات، وبناء سلاسل التوريد
المستدامة، ودعم المحتوى المحلي، وتوطين
الصناعة في المشتريات والإمداد.
- ترسيخ رحلة التحول الرقمي في المشتريات،
وبناء الشراكات بين منظمات المشتريات في
القطاع الخاص والجهات الحكومية.
- تسهيل التواصل وتبادل المعرفة
والمناقشات التي تركز على الاتجاهات
الحالية والتحديات وأفضل الممارسات
داخل الصناعة.
- يعتبر المؤتمر منصة للأفراد المشاركين
في عمليات الشراء والتوريد والخدمات
اللوجستية وسلاسل التوريد للاجتماع وتبادل
الأفكار والاطلاع على أحدث الاتجاهات
وأفضل الممارسات في مجالهم.

ونوه إلى أن الأهمية الاستراتيجية لهذا النوع
من الفعاليات تأتي استكمالاً لرؤية مؤسسة
البتروال الكويتية لتعزيز المحتوى المحلي في
القطاع النفطي، حيث أتاح المؤتمر للمشاركين
من مختلف الجهات تقوية التعاون وتوحيد
الرؤى للعمل على تعزيز ثقافة الاقتصاد المنتج
وتوطين الصناعات، وهو ما يصب بالنهاية في
مصلحة اقتصادنا الوطني، مؤكداً أن الشركة
لن تكفي بالمشاركة في المؤتمرات والفعاليات
المستقبلية، لكن ستقوم بدور مستقبلي في
تنظيم فعاليات تخدم تعزيز المحتوى المحلي،
وتمنح العديد من الفرص لشركات القطاع
الخاص للعب الدور المنوط بها.

المشاركة في هذه المؤتمرات والفعاليات
المماثلة تزيد من عمق العلاقة بين القطاع
العام، ممثلاً في "البتروال الوطنية" والجهات
الحكومية الأخرى مع القطاع الخاص، وهو
ما يختصر الوقت والجهد ويساعد على
سد مواقع القصور في الإجراءات، وفهم
الموردين لاحتياجات الشركة، وأفضل الطرق
لخدمتها، وهذا المؤتمر بشكل خاص جمع
بين التدريب والورش والحلقات النقاشية،
مما أتاح لموظفي العقود والمشتريات
المشاركين الاطلاع على أحدث الأساليب
المتبعة في هذا المجال.

منظمة عالمية متخصصة

يعد المعهد القانوني للشراء والتوريد (CIPS) أكبر هيئة عالمية مهنية متخصصة في قطاع المشتريات
وسلاسل التوريد.

وتأسس المعهد في المملكة المتحدة، وهو أكبر هيئة مهنية غير ربحية متوفرة لخدمة الجمهور،
ولديه القاعدة الأكبر عدداً من الأعضاء المهنيين المتخصصين بالشراء والتوريد في العالم، حيث
يضم أكثر من 115 ألف عضو على مستوى العالم يسعون للارتقاء والتميز في قطاع المشتريات
والتوريد، كما أنه يغطي جميع الصناعات والقطاعات والأنشطة المهمة.

وتعتبر مؤهلات "CIPS" في جميع أنحاء العالم مقياساً للتفكير الرائد والمهني في المشتريات والتوريد.

رسالة ماجستير للطالبة طيبة النصار

إصلاح قانون دعم الجازولين

"تأثير إصلاح قانون دعم الجازولين، والخلل في التوازن السكاني والكثافة السكانية على استهلاك الوقود في الكويت" هو عنوان أطروحة (رسالة) قدمتها الطالبة طيبة النصار من كلية الدراسات العليا - جامعة الكويت، ونالت عليها شهادة الماجستير في الاقتصاد. وتعبيراً عن امتنانها للدعم الذي تلقتة من شركة البترول الوطنية الكويتية عبر توفير معلومات وبيانات ساعدتها في إعداد الرسالة، قدمت النصار نسخة منها إلى الشركة، ممثلة في نائب الرئيس التنفيذي للمشاريع ونائب الرئيس التنفيذي لعمليات تسويق الوقود بالوكالة (آنذاك) غانم العتيبي، ونائب الرئيس التنفيذي للخدمات المساندة خلود المطيري. ونظراً لأهمية القضايا التي عالجتها الأطروحة، وانعكاساتها الواسعة على اقتصاد وسكان الكويت، نستعرض فيما يلي موجزاً عنها:

المطيري أشادت
بالتحليل الممتاز
لسياسة دعم الوقود

“





● النصار تقدم نسخة من رسالة الماجستير للشركة ممثلة في العتيبي والمطيري

الاستهلاك المفرط للوquod يشكل عبئاً على ميزانية الدولة

“

استهلاك مفرط

في البداية، أكدت الرسالة أن انخفاض أسعار الوقود (الجازولين - الديزل) يؤدي إلى استهلاك مفرط لهذه المواد الحيوية، الأمر الذي يخلق أعباء إضافية وثقيلة على ميزانية الدولة، مبينة أن الانخفاض في الأسعار يأتي أساساً نتيجة للدعم الذي تقدمه الدولة للمواطن، بالإضافة إلى بقاء أسعار الوقود ثابتة لعقود طويلة قبل التفكير في إصلاحها.

ولذلك تم إدخال سياسة رفع الدعم كوسيلة لمعالجة هذا الارتفاع الزائد في استهلاك الوقود. وما إن تم رفع الدعم حتى حدث تبدل فوري في عادات المستهلكين، وانخفاض في استهلاك الوقود بمعدل يتراوح بين 5 - 7%، واستبدال وقود بدلاً عن آخر.

سياسة رفع الدعم تعالج الارتفاع في استهلاك الوقود

“

وأوضحت أنه في نفس الشهر الذي طبقت فيه سياسة ترشيد الدعم، والتي تضمنت رفع جميع أسعار الجازولين، ومن بينها الجازولين الخصوصي (95 أوكتان)، ارتفع بشكل حاد الاستهلاك اليومي للجازولين الممتاز (91 أوكتان) بمقدار 4.5 ملايين لتر، وانخفض استهلاك الجازولين الخصوصي بنفس الكمية، مما يدل على ارتباط السعر بطبيعة الاستهلاك. وعلى ذلك، يجب أن تركز الأبحاث المستقبلية على تأثير رفع أسعار الجازولين على كفاءة استهلاك الوقود.

ودخلت زيادة الأسعار في الأول من سبتمبر عام 2016، حيث ارتفع سعر لتر الجازولين الممتاز من 60 إلى 85 فلساً، والخصوصي من 65 إلى 105 فلوس.

وعلى الفور ظهر ارتفاع حاد في استهلاك الجازولين الممتاز، والذي يدل أيضاً على نسبة المستهلكين المتأثرين بهذه السياسة الجديدة، والتي سمحت لمن كان يستخدم الجازولين الخصوصي بالبقاء ضمن حدوده الاستهلاكية السابقة. وهذا الرفع في أسعار الوقود لم يكن عشوائياً، بل كان جزءاً من سياسة الحكومة لترشيد الإنفاق في الميزانية.

وعادة ما تسعى الحكومات إلى تخفيف العبء عن كاهل ميزانياتها المالية، إلا أن هذا الأمر

يلقى عادة معارضة شعبية وسياسية. وعلى عكس دول الخليج التي حررت أسعار الوقود أو تقوم بمراجعة دورية لها، فإن الكويت قامت ولمرة واحدة برفع الأسعار. ونظراً للتأثير السلبي لسياسة الدعم على الرفاه الاجتماعي، يجب إعداد وتنفيذ الخطط بعناية.

ارتفاع عدد السكان

وأشارت الرسالة إلى تزايد الاهتمام بتأثير الارتفاع المتواصل في عدد سكان الكويت على استهلاك الوقود، وبالتالي زيادة الضغط على ميزانية الدولة، نتيجة لسياسة الدعم المتبعة حتى الآن، وخصوصاً أن هذا الارتفاع مترافق مع انعدام وسائل النقل العامة الملائمة والموثوقة التي يمكنها استيعاب هذه الزيادة السكانية.

وعلى ذلك، فإن أي سعي لإصلاح سياسة الدعم التي تهدف للحد من استهلاك الوقود،

الإصلاح يتلاءم مع الجهود العالمية لحفاظ على البيئة

“

إصدار التشريعات خطوة نحو تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة

“



● إصلاح سياسة دعم الوقود يتطلب إدخال تعديلات على تخطيط المدن والمناطق الجديدة

وتطرت إلى الاختلال بالتركيبة السكانية التي يشكل فيها المقيمون غير الكويتيين نسبة 70% من مجموع السكان، وفيهم تنوع واسع اقتصادياً واجتماعياً وديموغرافياً.

ونتيجة لطبيعة الحياة في الكويت ومحدودية البدائل المتوفرة نظراً لضعف وسائل النقل العام وندرة الأماكن التي يمكن قطعها سيراً على الأقدام، يضطر المقيمون للاعتماد على السيارة الخاصة في التنقل.

وتدل الإحصائيات على أن 99% من الكويتيين يفضلون السيارات الخاصة، مقارنة بـ 89% من المقيمين. وينتج هذا الخلل بسبب سوء التخطيط للمناطق السكنية وانخفاض أسعار الوقود. كما لوحظ اختلاف واسع في النمط الاستهلاكي وفرق كبير في عدد السيارات التي يمتلكها الكويتي مقارنة بالمقيم.

جهود بيئية عالمية

والمحت الرسالة إلى أن عملية الإصلاح هذه (تخفيض الدعم للحد من الاستهلاك) تتلاءم مع الجهود العالمية للحد من الآثار البيئية الناشئة عن استهلاك الوقود الأحفوري، خصوصاً أن الكويت تعتبر ضمن الدول العشر الأولى على مستوى العالم في دعم الوقود، حيث تبعد هذه الدول مجتمعة حوالي 44 مليار دولار سنوياً نتيجة دعم أسعار الجازولين والديزل.

ولا يشكل إصدار تشريعات لإصلاح أسعار الوقود سوى خطوة نحو تعزيز كفاءة استهلاك الطاقة وترشيد الإنفاق الحكومي. ولا شك في أن الاستقرار المالي للدولة سيساهم في اتباع سياسة تحرير تدريجي للأسعار، الأمر الذي يسهم بدوره في إجراء تقييم وتخطيط صحيحين.

يتطلب إدخال تعديلات في تخطيط المدن، وخلق الحوافز للاستثمار في مجالات أخرى، كالنقل العام مثلاً. كما يجب النظر في تأثير إنشاء محطات للحافلات الكبيرة وأماكن توزيعها على طلب الوقود.

ومن الضروري النظر في مواءمة هذه الإجراءات للظروف المحلية، كظروف الطقس والحر الشديد، وكذلك بعد المناطق السكنية عن مراكز العمل والأنشطة التجارية.

كما يظهر الارتباط بين الكثافة السكانية واستهلاك الوقود، إذ يلاحظ أن التأثير يكون أكبر في المناطق ذات الطابع الخاص (التي تُمنع فيها النشاطات التجارية) مقارنة بالمناطق ذات الطابع المشترك بين الخاص والتجاري. كما يلاحظ أن قرار الشخص بالسكن في منطقة ما يعتمد بجزء كبير على طريقة التنقل، أي قرب أو بعد المنطقة السكنية عن مكان العمل.

جهد متميز

أشادت المطيري بالجهد المتميز في الرسالة، وبالتحليل الممتاز عن سياسة دعم الوقود في الكويت، وأثر ذلك على الأسعار وتغيير الأنماط الاستهلاكية لمنتج الجازولين (وقود السيارات)، مشيرة إلى أن مثل هذه الدراسات تشكل مرجعاً مهماً حول صناعة النفط وآثارها الاقتصادية في الكويت.

الاستقرار المالي يسهم في اتباع سياسة تحرير تدريجي للأسعار

“

يواجه تحديات من الأعماق البحرية

إنتاج النفط والغاز

يواجه إنتاج النفط والغاز من أعماق البحار والمحيطات تحديات كبيرة تتعلق بصيانة البنية التحتية الضخمة والمكلفة التي تم تشييدها، بما في ذلك تركيب وصيانة رؤوس الآبار، والجزر الاصطناعية، والمعدات الأخرى، ودعم وصيانة آلاف الكيلومترات من خطوط الأنابيب. وللتغلب على هذه التحديات، تطور الشركات بصفة مستمرة تقنيات جديدة، مثل الروبوتات، والطائرات بدون طيار، ونظم الدعم الفني والشخصي لجعل هذه الأعمال أكثر أماناً وأقل تكلفة وتلوثاً.

الشركات تطور
تقنيات تسهل
العمل تحت الماء



بقلم: عبدالله ماضي
مهندس أول سلامة - مصفاة
ميناء الأحمدى





● الروبوت "إيلوم" خلال تنفيذ مهام صيانة لأنبوب نفط بحري

الروبوت "إيلوم" أبرز الابتكارات الحديثة لمواجهة التحديات

الروبوت "إيلوم"

وفي واحدة من أبرز التقنيات والابتكارات الحديثة لمواجهة تحديات العمل تحت سطح الماء، ظهر الروبوت "إيلوم" الشبيه بالثعبان، والذي يبلغ طوله 6 أمتار، ومزود بأجهزة استشعار وكاميرا في كل طرف من أطرافه، ويتمتع بالعديد من القدرات الأخرى، حيث يمكنه على سبيل المثال البقاء في محطات رسو السفن لمدة تصل إلى 6 أشهر على أعماق تصل إلى 500 متر، من دون أن يحتاج إلى العودة للسطح.

ويقوم الروبوت "إيلوم" بمهام متنوعة، مثل تشغيل الصمامات تحت سطح الماء، وتنظيف الرواسب البحرية، مما يساهم في خفض التكاليف بشكل كبير.

ويمكن لهذا الروبوت أن يقطع مسافة تصل إلى 20 كيلومتراً قبل أن يحتاج إلى العودة لإعادة الشحن، ويتميز بقدرته على العمل في الأماكن الضيقة، والبقاء في مكانه خلال التيارات المائية القوية بفضل تصميمه الفريد.

تقنيات متنوعة

وتعمل أكثر من شركة على تطوير وتسويق تقنيات جديدة يمكنها المساعدة في أعمال المنشآت النفطية البحرية.

● اتفاقيات الدعم: لتوفير الدعم الفني للنظام، تم توقيع عقود مع شركات متخصصة لتوفير كافة خدمات الدعم المطلوبة، وكذلك توفير المعدات غير المملوكة للمشروع.

تطبيق عملي

وفي تطبيق عملي لهذا النظام المتطور، تم بناء منشآت بحرية خاصة وصلت مساحتها إلى 45 ألف متر مربع في مدينة خليفة الصناعية بإمارة أبوظبي، لتخزين ومناولة معدات الأنابيب البحرية، وتقديم خدمات الإصلاح والاستجابة للأعطال.

وتضمنت هذه المنشآت منصة إطلاق واستقبال تعمل ذاتياً، ومن دون الاستعانة بغواصين، وتتيح وقف وعزل أي تسرب في خط الأنابيب، مما يسمح بمتابعة الإصلاح في بيئة جافة وآمنة.

ويمكن للنظام أيضاً إزالة الماء من خط الأنابيب، مما يقلل من مخاطر التآكل والتلوث، ويحافظ على سلامة الأنظمة والمعدات البحرية.

أسلوب العمل

ويعمل هذا النظام بأسلوب متطور، فعندما يتعرض خط الأنابيب البحري لأضرار، يتم إخراجها من الخدمة، وإجراء مسح لتحديد

فعلى سبيل المثال، طورت شركة "سايبم" الإيطالية طائرة بدون طيار تسمى "هايدرون-آر /Hydrone-R" يمكنها الغوص تحت الماء لأعماق تصل إلى 3 آلاف متر لتدعم أعمال بناء وصيانة المنصات البحرية. كما طورت شركة "هيوستن ميكاترونكس" الأمريكية مركبة روبوتية تعمل تحت سطح الماء تسمى "أكوانوت - Aquanaut"، يمكن تشغيلها عن بُعد من قبل مشغل بشري، أو العمل بشكل مستقل بناء على برمجة مسبقة.

نظام "دولفين للطاقة"

وفي نفس الشأن، طورت شركة "دولفين للطاقة" نظاماً متطوراً لدعم وإصلاح الأنابيب تحت سطح الماء يتكون من 3 عناصر رئيسية، هي: معدات تحت الماء، ومرافق خاصة بالنظام، واتفاقيات الدعم، وفيما يلي توضيح لها:

● معدات تحت الماء: قامت الشركة بتطوير تكنولوجيا حديثة للإصلاح البحري، تتمثل في عدد من الأجهزة الضخمة يمكن الاستفادة منها في جميع أعمال إصلاح الأنابيب التي تتراوح أقطارها بين 8 و48 بوصة.

● المرافق الخاصة بالنظام: يحتاج النظام لبناء منشآت بحرية خاصة تستخدم كمنافذ ومرافق تخزين ومناولة.

”دولفين“ طورت نظاماً لدعم وإصلاح أنابيب النفط البحرية

“



● الطائرة "هايدرون-آر" يمكنها تدعيم أعمال بناء وصيانة المنصات البحرية

4. الإجراءات الطارئة: وضع خطط طوارئ واضحة ومعروفة لجميع العاملين، وتدريبهم على تنفيذها.

5. الحالة الجيدة لمعدات الصيانة: التأكد من أن جميع المعدات المستخدمة في الصيانة بحالة جيدة وصالحة للعمل.

6. التنسيق والتواصل: وجود وسائل تواصل فعالة بين جميع العاملين وفرق الإنقاذ والمراقبة.

7. مراقبة الظروف البيئية: تشمل متابعة الظروف الجوية وحالة البحر، للتأكد من عدم وجود مخاطر إضافية.

8. استخدام تقنيات التفتيش المتقدمة: تشمل الروبوتات تحت الماء، والمركبات غير المأهولة للتفتيش على الأنابيب، وغيرها من التقنيات.

البحرية، مما يضمن توفر هذه الخبرات لخدمة الأسواق المحلية التي تطبقها.

اشتراطات السلامة

ويمكن أن يستغرق إصلاح خطوط الأنابيب تحت الماء فترات طويلة، مما يزيد من نسبة المخاطر بسبب الوقت الطويل المطلوب للتجهيز لعملية الإصلاح وتنفيذها، إذا لم تكن الوسائل والأدوات متوفرة حينها، إضافة للتحديات والمخاطر الفنية.

ولضمان سلامة العاملين والبيئة البحرية، تتطلب صيانة الأنابيب النفطية تحت سطح الماء مجموعة من اشتراطات السلامة، حتى في حالة تطبيق أحد نظم الدعم أو استخدام التكنولوجيا الحديثة، ومن أبرز هذه الاشتراطات:

1. تقييم المخاطر: إجراء تقييم شامل للمخاطر المحتملة، واتخاذ الإجراءات المناسبة للحد منها.

2. تدريب العاملين: تأهيل العاملين على كيفية العمل في البيئات البحرية، وكيفية التعامل مع الطوارئ.

3. استخدام معدات السلامة الشخصية: تشمل بدلات الغوص الخاصة، والقفازات، والخوذ، وأجهزة التنفس، وغيرها.

موقع وحجم الضرر. بعد ذلك، تقوم سفينة الإصلاح بنقل المعدات إلى الموقع وإزالة الخرسانة من على خط الأنابيب المتضرر، ثم يتم قطع الجزء المتضرر وتثبيت جهاز الإطلاق والاستقبال، وبعدها يتم إفراغ الأنبوب لتوفير بيئة آمنة للغواصين للقيام بعمليات اللحام.

ثم يأتي دور الغواصين، ويتم دعمهم بغرفة عازلة توفر لهم بيئة عمل مثالية، وبعد الانتهاء من الإصلاح يتم رفع الغرفة العازلة للسطح واستئناف ضخ الغاز.

قيمة اقتصادية

وتحقق هذه التكنولوجيا الحديثة، ونظام الدعم المتطور المستخدم تحت سطح الماء فوائد اقتصادية ومالية كبيرة من خلال تقليل فترات الإصلاح، وأيضاً تقليل الفاقد في المنتجات، بالإضافة إلى الحد من مخاطر حدوث أعطال في الأنظمة والمعدات، مثل صمامات الإغلاق الطارئة أو الحساسات، حيث تتم إزالة المياه من خطوط الأنابيب قبل بدء أعمال الإصلاح وإعادة التشغيل، وهو ما يؤدي بدوره لانخفاض احتمالات التعرض لأعطال التآكل.

كما تعزز هذه النظم فكر الابتكار التقني، وتطوير القدرات في مجال الإصلاحات

المصادر:

- موقع شركة دولفين للطاقة المحدودة
- موقع شركة إيلوم

محاضرة في مؤسسة البترول الكويتية

ثقافة "الكوتشينج"

بمناسبة الأسبوع العالمي للإرشاد، نظمت مؤسسة البترول الكويتية محاضرة عن ثقافة الإرشاد (الكوتشينج) بمسرح مجمع القطاع النفطي في 28 مايو 2024.

تم خلال المحاضرة تقديم عرضين مرئيين، كان أولهما لمشرف التطوير والتوجيه بوحدة متابعة تنفيذ رؤية سلطنة عمان 2040، أحمد بن حمود العبري.

في حين شاركت شركة البترول الوطنية الكويتية بالعرض الآخر، والذي قدمته رئيس فريق المشتريات بمصفاة ميناء عبدالله، ورئيس اللجنة الدائمة لـ"الكوتشينج" بالقطاع النفطي ورئيس فرع الكويت بالاتحاد الدولي لـ"الكوتشينج" مليحة الفودري.

”
الاهتمام بها يزيد
الارتباط الوظيفي
والولاء للعمل

“





● مليحة الفودري



● أحمد بن حمود العبري



● هشام الرفاعي

وأوضح أنه وفقاً لذلك، قررت الشركة أن يكون هناك منهجية داخلية لنشر ثقافة "الكوتشينج" تبدأ من تسويق هذا المجال داخلياً عبر إظهار فوائده، وأوجه التوفير من ورائه، وتوضيح أهميته، ليس فقط للمستويات القيادية، وإنما حتى للموظف العادي، كما فكرت في الدخول بمسابقات ووضع هدف، وهو الحصول على جوائز عالمية، الأمر الذي تطلب منها تنفيذ خطة لتتبع المنهجية المشار إليها، فبدأت بالورش التوعوية للقيادات، ثم المدراء، إضافة إلى الموظفين، كما قامت بتسجيل فيديوهات توعية تعرف الموظفين بمعنى "الكوتشينج" وأهميته ومردوده.

التوجيه المباشر و"الكوتشينج"

وكمثال على ذلك، قام العبري بعرض فيديو قصير لا يتعدى دقيقة، أوضح خلاله للحضور الفرق بين التوجيه المباشر، و"الكوتشينج"،

”

**العبري: مصطلح
"الكوتشينج" بسيط..
وتطبيقه يحتاج للعمل**

“

نجاح شركة "أو كيو - OQ" العاملة في مجال تكرير النفط والمملوكة بالكامل للحكومة العمانية في تطبيق ثقافة "الكوتشينج"، حيث حققت إنجازات كبيرة، ونالت جوائز عالمية في هذا المجال، مما دعا حكومة السلطنة لتعميم هذه الثقافة على وزارات ومؤسسات أخرى في السلطنة.

وأضاف أن القصة بدأت من قيم الشركة، وهي: جودة الحياة، والنزاهة، والتعاون، والمرونة، والأداء المميز، ولأن "أو كيو" لديها إيمان بأهمية بناء الكفاءات، قررت تعيين "كوتش" للقيادات الوسطى، والذي قام من جانبه بإثارة الأفكار والإرشاد في مجالات إيجاد طرق الحل، وليس تقديم الحلول، لافتاً إلى أنه بعد هذه التجربة بدأ بعض قيادات الشركة يفكرون في أن يصبحوا "كوتش" لما لمسوه من أهمية ترتيب الأفكار، واستنباط الحلول من المرؤوسين دون توجيههم مباشرة بالحلول، إلا أن الأمر لم يكن سهلاً فقد كان على الراغب أن يتدرب لمدة 60 ساعة، وأن يقدم جلسات "كوتشينج" لمدة 100 ساعة، ثم يخضع بعد ذلك لتقييم صوتي لنحو نصف ساعة، حتى يتمكن من الحصول على شهادة (ICF) ليصبح "كوتش" بالمستوى الأول معتمداً من الاتحاد الدولي لـ "الكوتشينج".

تجربة ناجحة

أقيمت المحاضرة برعاية وحضور العضو المنتدب للموارد البشرية والخدمات الشاملة في المؤسسة هشام الرفاعي، وحضرها عدد من قيادات وموظفي المؤسسة والشركات التابعة.

وتقدم الرفاعي في بداية المحاضرة بالشكر للمحاضرين، وبارك للعبري على الإنجاز الكبير الذي حققه القطاع النفطي بسلطنة عمان في مجال "الكوتشينج"، متمنياً نقل هذه التجربة للقطاع النفطي الكويتي، من خلال اللجنة الدائمة لـ "الكوتشينج" بالقطاع النفطي، والتي ترأسها الفودري.

قصة نجاح

من جانبه، قال العبري خلال العرض المرئي الذي قدمه: "مصطلح "الكوتشينج" بسيط، لكن تطبيقه يحتاج للعمل"، عارضاً قصة

”

**الرفاعي هنا العبري
على التجربة الناجحة
التي طبقتها "أو كيو"**

“



● المحاضرة حظيت بحضور كثيف من الموظفين

الفودري شرحت الأثر المعنوي لتطبيق "الكوتشينج" بالشركات

حال رغبة هذه القيادات في التعامل مع "كوتش" خارجي.

وعرض العبري تسلسل تطبيق خطة الشركة، وكيف تمت إدارة الاجتماعات، والتنسيق بين المتدربين والمرشدين، وكيف حققت الشركة العديد من الإنجازات بفضل جلسات العصف الذهني التي كانت تتم بين الفرق المختلفة، مبيناً أن الشركة أطلقت برنامجاً على منصة إلكترونية يتيح للموظف طلب خدمة "الكوتشينج"، وبعد حصوله على الموافقة، يتم تحديد جلسات له، وتنفيذ خطة تطوير، ومن ثم جلسات "كوتشينج" للمتابعة، مؤكداً على أهمية الثقة بين الموظف و"الكوتش"، حيث تتم كل هذه الخطوات في إطار من السرية التامة.

جوائز عالمية

واختتم العبري بالتأكيد على أن تطبيق هذه التجربة ساعد الشركة على المشاركة في مسابقات عالمية والفوز بجائزتين، حيث حصلت على جائزة الاتحاد الدولي للتمكين الشخصي الإيجابي "الكوتشينج" (Coaching Impact - CI)، وذلك عن فئة المؤسسات الصاعدة في مجال تأثير التمكين الشخصي والارتقاء بثقافة العمل وتمكين الموظفين، كما نالت من الاتحاد أيضاً المركز الأول في التمكين الشخصي "الكوتشينج"

مختلفة عن التي عملوا بها، وذلك لتفادي أي حساسية في جلسات "الكوتشينج".

ونتيجة لذلك أصبحت الشركة قادرة على توفير جلسات "كوتشينج" للموظفين في جميع المستويات الوظيفية، واقتصرت الدورات الخارجية بعد ذلك على مستوى القيادات.

وتحدث أكثر عن إطار عمل المرشدين الداخليين، حيث تم تقسيم الـ 50 "كوتشاً" حسب مستويات شهاداتهم فمن أكمل الـ 60 ساعة تدريب، سُمي بالشركة "كوتش ممارس" يمكنه تقديم الجلسات للموظفين حتى مستويات رؤساء أقسام. أما المستوى الآخر الذي أكمل 100 ساعة من التدريب فيمكنه تقديم خدماته وجلساته للمدراء والأقسام والفرق. والمرشدون أصحاب الخبرة والشهادات الأعلى يمكنهم تقديم جلسات للإدارات العليا من الرؤساء التنفيذيين وأعضاء مجلس الإدارة، إلا في

ففي النصف الأول من الفيديو يسأل طفل والده عن عادة التدخين، فيجيب الأب مباشرة بالقول: "عادة سيئة، ويسبب الأمراض وغيرها من الأضرار"، وهذه الإجابة لم يستفد منها الطفل بأكثر من 30% من المعلومات المطروحة. أما في الشق الثاني من الفيديو يسأل الطفل والده نفس السؤال، وهنا يحاوره الأب، مستفسراً منه عما يعلمه هو عن التدخين، فيسترجع الطفل ما قاله له المدرس في المدرسة، وما جمعه عقله من تجربة شخصية عند الاقتراب من شخص مدخن في أي مكان، وكيف تضرر من رائحته، وغير ذلك من الأفكار والمعلومات التي جمعها من المجتمع، ولم يتوقف عندها لبناء رأي كامل عن هذه العادة، وهنا جاء دور الأب ليخلص ما قاله ابنه، ويركز على أفضل ما قيل والمعلومات المهمة، ويضيف قليلاً عليها، ليغلق هذا الباب بعد أن تأصلت الفكرة في عقل الطفل وأصبحت قناعة.

مرشدون داخليون

وأشار العبري إلى أن الشركة استمرت بالمضي قدماً في تنفيذ خطتها، إذ قامت بابتعاث الموظفين لدورات تدريبية، حتى خرجت 50 "كوتشاً" معتمداً على ثلاث دفعات، وبذلك أصبح لديها مرشدون داخليون تم توزيعهم على دوائر وإدارات

البرنامج لا يعد تدريباً إضافياً يُحمّل على عائق الموظفين

“



وكمثال لتجربة عملية، سردت الفودري موقفاً لمهندس يعاني من ضغوط في العمل لا يستطيع التعايش معها، شارحة كيف تم إرشاده للتعامل مع هذه المشكلة عبر جلسة "كوتشينج"، واقناعه بالبقاء في عمله وعدم الاستقالة أو الانتقال منه، وهو ما أعطى مردوداً معنوياً تمثل في زيادة الارتباط الوظيفي والولاء للعمل، إضافة إلى مردود مادي تمثل في توفير تكاليف تدريب مهندس بديل، أو تحمل أخطاء من مهندس مضغوط نفسياً، مما قد يقلل من تركيزه ويتسبب في حادث.

صفات "الكوتش"

والمحت الفودري إلى أن "الكوتش" يجب أن يتمتع بصفات معينة، فبعض الأفراد لا يصلحون للقيام بهذا الدور، وقد أدركت اللجنة الدائمة لـ "الكوتشينج" بالقطاع النفطي ذلك الأمر، لذا وضعت مجموعة من المؤهلات والمتطلبات للشخص الذي يرغب في أن يكون "كوتش"، تتلخص في أن يتمتع بسمعة جيدة، وألا يكون لديه عداوات، وأن يكون منجزاً في عمله، وإيجابياً، ومتعاوناً، مبينة أن مستويات "الكوتشينج" وفق تصنيف الاتحاد العالمي تنقسم إلى الآتي:

• المستوى الأول: يتطلب 60 ساعة تدريب، و100 ساعة من جلسات "الكوتشينج"، واختباراً على هيئة جلسة صوتية مسجلة لمدة 30 دقيقة.

جائزة الشرق الأوسط في "الكوتشينج"، والتي عملت على وضع أساسيات الحصول على هذه الجائزة واستيفاء متطلباتها، وبعدها تأسست اللجنة الدائمة لـ "الكوتشينج" بالقطاع النفطي.

مردود الاستثمار

وأوضحت الفودري الخطوات الإيجابية التي اتخذت بين شركات القطاع النفطي لتبادل أفضل التطبيقات، وحجم المردود من هذا الاستثمار، والذي يتلخص في التالي:

- زيادة الارتباط الوظيفي.
- زيادة الربحية.
- زيادة الولاء.
- خفض التكاليف.
- تحسين الأداء.
- زيادة رفاهية الموظف.

الإنجاز في العمل والإيجابية صفات يجب أن يتمتع بها "الكوتش"

“

على مستوى الشرق الأوسط للشركات والمنظمات التي ترسخ ثقافة التمكين الشخصي المؤسسي المتميز.

تجربة "مؤسسة البترول"

من جهتها، قدمت الفودري ملامح عامة عن "الكوتشينج" وأهميته، والأثر المعنوي الكبير لتطبيقه في الشركات، والعائد المادي من وراء تعميم ثقافته، مبينة أن "الكوتشينج" عبارة عن سلسلة من الحلقات المتتالية، فالإرشاد يعدل التفكير، والتفكير يعدل السلوك، والسلوك يعدل الأداء، والأداء يعدل النتائج، مما يجعلنا نحقق الأهداف بشكل أفضل ومستدام.

وشرحت الفودري نبذة عن تجربة مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة في تطبيق هذه الثقافة، والتقدم الملموس الذي أحرزته الشركات في هذا المجال، حتى إن بعضها حقق جوائز عالمية، وأصبح لديها من المرشدين الداخليين ما يُستعان بهم في تكوين هيكل منظم لعملية "الكوتشينج".

وتحدثت عن دورة "الكوتشينج" الذكي (Smart Coaching Course) التي قدمت للموظفين في فترة جائحة "كورونا"، وكانت من أفضل الخطوات التوعوية بالمؤسسة وشركاتها التابعة، وما تبعها من تكوين لجنة



● .. ويكزم الفودري

المستوى الأول في "الكوتشينج" يتطلب 60 ساعة تدريب

أوجد عدداً من الحلول، وهنا كان عليها كرئيس فريق التوجيه من خلال مساعدته في الاختيار ما بين أفضل الحلول التي أوجدها، وفي النهاية سألته، كيف يمكنها دعمه لتحقيق الحل؟

ونوهت إلى أن التعريف المتطور لـ "الكوتشينج" حالياً، هو أنه على القياديين التراجع للخلف، وأن تترك الأجيال الجديدة، تتحدث وتقود، وأن تصبح معنية بالحلول، وهذا ما حدث في هذه الحالة، إذ لم تعط المهندس حلاً، ولكنها تركته يفكر ويتكلم ويختار ويشعر بأنه معني، مما انعكس على حالته النفسية، فأصبح متحمساً للعمل، وهذا ما يطلق عليه "كوتشينج"، والذي لا يعد ضغطاً إضافياً.

تجربة واقعية

وفي ختام حديثها عرضت الفودري تجربة واقعية حدثت في شرطة إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تم إلزام المخالفين بحضور جلسات "كوتشينج" لتعديل سلوكهم، وفي حال حققوا تقدماً في هذه الجلسات فإنه يتم إعفاؤهم من غرامات المخالفات، وهو توجه حكومي لتحقيق أعلى استفادة من ثقافة الإرشاد وتعديل سلوك المواطنين بدلاً من معاقبتهم.

للتفكير والتعامل مع الموظفين، مشيرة إلى أنه خلال العمل جاءها أحد المهندسين يتحدث عن مشكلة حدثت، فأرشدته إلى الرؤية الإيجابية للموقف وأقنعه بأن أي عقبة هي فرصة لتحسين الأداء، وبدلاً من أن تعطيه الحل مباشرة باعتبارها رئيس فريق، استخدمت مهارتها كـ "كوتش" وجعلته يفكر بشكل مختلف، فطرحت عليه فكرة، وهي أن يضع نفسه مكان رئيس الفريق، ويفكر كيف يمكن التصرف بالصلاحيات الكاملة، فما كان منه إلا أنه

المستوى الثاني: يتطلب 125 ساعة تدريب واستكمال تقديم 500 ساعة من جلسات "الكوتشينج".

المستوى الثالث: يتطلب 200 ساعة تدريب واستكمال تقديم 2500 ساعة من جلسات "الكوتشينج".

أسلوب تفكير

وأكدت الفودري أن "الكوتشينج" لا يعد برنامجاً تدريبياً إضافياً يُحمّل على عاتق الموظفين، وإنما هو طريقة وأسلوب

آلية الـ 5 تاءات

هذه الآلية في "الكوتشينج" تستخدم لتحقيق التناغم بين الفريق، وهي كالتالي:

1. تعارف: نجتمع الشخصين أو أعضاء الفريق الذي بينه تحدّ وتنافس، ونعرفهم ببعضهم البعض في إطار خارج المؤسسة ليتعرفوا على هويات ودراسات ومهارات زملائهم.
2. تألف: نقوم بخلق موضوع مشترك بينهم، مثل رحلة ليقوموا بالترتيب والتنسيق بينهم.
3. تعاون: إعطاؤهم عملاً مشتركاً، لا يمكن أن يُنجز إلا بتعاونهم معاً، عمل يعتمد على شخصين أو أكثر، ولا يمكن أن ينجزه شخص منفرد.
4. تكامل: عبر تقديم عمل متتابع يجب فيه أن ينتظر كل شخص الآخر لينجز مهمته، حتى يتدخل في نقطة محددة ويبدأ عمله، وهو ما يتطلب أن يعرف كل منهم تفاصيل عمل الآخر.
5. تكاتف: إذا وصلنا إلى المرحلة الأخيرة، يدرك الشخصان أو الفريق أهمية العمل بتناغم لتحقيق الهدف، ونكون قد وصلنا إلى النتيجة المرجوة.

شרכת جهودها لخفض استهلاك الكهرباء والماء

”البتروال الوطنية في “وَقْر”

شاركت شركة البترول الوطنية الكويتية في الحملة الوطنية التوعوية ”وَقْر“ التي تنظمها وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بهدف خفض الهدر في استهلاك الكهرباء والماء. وجاءت المشاركة في الفعاليات التي أقيمت بمجمع العاصمة مول بمدينة الكويت، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، وأيضاً في إطار حرص الشركة على الوفاء بمسؤولياتها المجتمعية، ونشر وتعزيز ثقافة الترشيد في المجتمع الكويتي.

الشركة تحرص على
المساهمة في نشر
ثقافة الترشيد





● فريق الشركة يشرح لرواد المجمع الإجراءات المتبعة لخفض استهلاك الكهرباء

استخدم أجهزة الاستشعار الحركي لإضاءة غرف الاجتماعات

“

شرح الإجراءات المتبعة

وخلال الفعاليات، قام قسم البيئة بدائرة الصحة والسلامة والبيئة، وقسم العلاقات الخارجية بدائرة العلاقات العامة والإعلام بشرح الإجراءات المتبعة في "البتترول الوطنية" لتخفيض معدلات استهلاك الكهرباء والماء خلال ساعات العمل، وبعد انتهاء الدوام الرسمي، والتي منها: استخدام الإضاءة الموفرة للطاقة، وإطفاء الأضواء بعد ساعات العمل، وإطفاء سخانات المياه خلال فترة الصيف، وإطفاء مراوح دورات المياه غير المستخدمة، وإطفاء نوافير الحدائق بعد ساعات العمل، واستخدام أجهزة الاستشعار في مغاسل دورات المياه، وذلك بهدف غرس هذه الثقافة بين أفراد المجتمع.

كما تم إيضاح كيفية استخدام أجهزة الاستشعار الحركي لإضاءة غرف الاجتماعات،

”

عدم تشغيل الأجهزة ذات الأحمال العالية خلال فترة الذروة

“

والتحكم بدرجة حرارة التكييف عند 24 درجة، وهي الدرجة التصميمية للمباني المكيفة، والتأكد من إحكام غلق النوافذ والأبواب، وعدم تشغيل الأجهزة والمعدات ذات الأحمال العالية خلال فترة الذروة.

الحد من الانبعاثات

وجاءت المشاركة أيضاً بهدف تسليط الضوء على الإجراءات المتبعة في الشركة لتقليل الانبعاثات من خلال خفض استخدام واستهلاك الطاقة، حيث إن استهلاك الطاقة يؤثر بشكل كبير على البيئة ويرتبط بالتلوث، وعلى وجه الخصوص تلوث الهواء، إذ تعتبر الانبعاثات الناتجة عن احتراق الوقود الأحفوري من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى زيادة انبعاثات الكربون المسببة للاحتباس الحراري، والمؤدية إلى التغير المناخي.

يشار إلى أنه بالإضافة إلى الإجراءات السابق ذكرها، تتبنى "البتترول الوطنية" أيضاً مجموعة من المبادرات الأخرى التي تقلل استهلاك الكهرباء، منها تركيب ألواح شمسية في عدد من محطات تعبئة الوقود التابعة للشركة، للاعتماد على الطاقة البديلة، وهو ما يترجم اهتمام الشركة بالمحافظة على البيئة وخفض الانبعاثات.

تكامل الجهود

وكانت وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة أطلقت الحملة الوطنية "وقر" بهدف تقليل وخفض استهلاك الكهرباء والماء.

وركزت الحملة على جانبين؛ الأول توعية العملاء من خلال تغيير بعض العادات اليومية والسلوكيات التي من خلالها يقلل الفرد استهلاك الكهرباء والماء من خلال التعريف بمواطن الهدر في الاستهلاك وكيفية تفاديها، والآثار الإيجابية التي سيحققها العملاء عند اتباع الإرشادات التي ستضمنها الحملة.

والجانب الآخر، يتابع الإجراءات المتبعة في جميع جهات الدولة للوصول إلى الاستهلاك الأمثل، وذلك من خلال فريق تنفيذي يقوم بزيارة الجهات وتزويدها بالإرشادات المطلوبة ومتابعة تطبيقها.

”

تقليل الانبعاثات من خلال خفض استخدام واستهلاك الطاقة

“

انطلاقة قوية لصناعة تكرير النفط الكويتية

مصفاة الزور.. حقائق وأرقام

احتفلت الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كيبك) رسمياً بالتشغيل الكامل لمصفاة الزور، التي تعد أحد أهم مشاريع خطة التنمية بدولة الكويت، وهي من الركائز الرئيسية في استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية 2040 الهادفة إلى إنتاج منتجات نفطية عالية الجودة، تتوافق مع المعايير والاشتراطات البيئية العالمية.

ونظراً لأن المشروع يشكل علامة بارزة في تاريخ صناعة النفط والغاز، وعلى وجه الخصوص صناعة التكرير بدولة الكويت، نستعرض في التقرير التالي بعض الحقائق والأرقام عن المصفاة:

طاقتها التكريرية
تبلغ 615 ألف
برميل يومياً





● المشروع يحقق أهدافاً بيئية منها المراقبة والرصد للهواء والماء

منتجاتها عالية الجودة وتتوافق مع المعايير البيئية العالمية

المنخفض أيضاً، والمطابقة لمواصفات التصدير للأسواق العالمية.

عقود المشروع

وانقسمت العقود الرئيسية للمشروع إلى 5 حزم، موزعة على 4 تحالفات، بإجمالي قيمة بلغت 3.95 مليارات دينار كويتي من إجمالي الميزانية المتمدة للمشروع والبالغة 4.87 مليارات دينار كويتي.

مميزات متعددة

تتميز المصفاة بالعديد من المميزات، من أهمها:

الأحمدي - مصفاة ميناء عبدالله - مصفاة الزور) من 800 ألف برميل يومياً إلى مليون و415 ألف برميل يومياً.

أهمية إضافية

وتكتسب المصفاة أهمية أخرى، إذ ستمد محطات توليد الطاقة الكهربائية داخل الكويت باحتياجاتها من زيت الوقود النظيف منخفض المحتوي الكبريتي، وذلك بمعدل 225 ألف برميل يومياً، بالإضافة إلى 340 ألف برميل يومياً من المنتجات النفطية المكررة عالية الجودة ذات المحتوي الكبريتي

زيادة القدرة التكريرية

تعد مصفاة الزور من أكبر المشاريع لتكرير النفط على مستوى العالم، وتشكل بالإضافة إلى مشروع الوقود البيئي انطلاقة قوية لصناعة تكرير النفط الكويتية تواكب بها المعايير والاشتراطات البيئية العالمية، وتمكن مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة من التوسع في تصدير وتسويق منتجاتها النفطية، وفتح أسواق عالمية جديدة، لتعزيز مكانة الكويت كمزود رئيسي للطاقة عالمياً، كما تعمل على توفير فرص وظيفية للعمالة الوطنية.

وتبلغ طاقتها التكريرية 615 ألف برميل يومياً، تمثل حوالي 43% من إجمالي الطاقة التكريرية لدولة الكويت، الأمر الذي سيسهم في زيادة القدرة التكريرية لمصافي الدولة (مصفاة ميناء

وقفات تاريخية

- تم استقبال أول شحنة من النفط الخام من شركة نفط الكويت لبدء التشغيل التجريبي للمصفاة في مايو 2022.
- تزويد وزارة الكهرباء والماء والطاقة المتجددة بزيت الوقود منخفض الكبريت لتوليد الكهرباء في نوفمبر 2022.
- تصدير الشحنة الأولى من زيت الوقود منخفض الكبريت وغيرها من المنتجات البترولية من جميع أرصفة الجزيرة الاصطناعية في مارس 2022.

ركيزة رئيسية لمؤسسة البترول للتوسع في طاقة تكرير النفط



• الزور تعتمد على مجموعة من التقنيات والابتكارات لتحسين الكفاءة

تكنولوجيا متطورة

وتعتمد المصفاة على مجموعة من التقنيات المتطورة لتحسين الكفاءة، وتقليل الانبعاثات، وتحسين جودة المنتجات، ومنها:

- وحدات تقطير جوي لمعالجة أنواع متعددة من النفط الخام بكفاءة عالية، وبالتالي إنتاج مجموعة متنوعة من المنتجات البترولية التي لها أهمية كبيرة، مثل: الغاز البترولي المسال، والنافثا، والكروسين، والديزل، وزيت الوقود، مما يزيد من مرونة الإنتاج.

- وحدات إزالة الكبريت من المخلفات الجوية لإنتاج زيت وقود منخفض الكبريت لتوليد الطاقة.

- وحدات المعالجة الهيدروجينية لإنتاج ديزل نظيف منخفض الكبريت، ونافثا منخفضة الكبريت والنيروجين، وهي مناسبة ككقيم لوحدة إنتاج الهيدروجين، والكروسين.

- قدرة على تكرير خليط من أنواع النفوط الكويتية (نفط الكويت للتصدير - نفط الكويت المتوسط - نفط الكويت الثقيل - نفط الإيوسين).

منتجات بجودة عالية

تنتج المصفاة 86 ألف برميل يومياً من مادة النافثا، و99 ألف برميل يومياً من وقود الطائرات بنسب كبريت تبلغ 10 أجزاء في المليون، و147 ألف برميل يومياً من الديزل بنسبة كبريت 7 أجزاء في المليون.

بالإضافة إلى ذلك يبلغ إنتاج المصفاة من الكبريت الصلب 2500 طن يومياً، كما تنتج 225 ألف برميل يومياً من زيت الوقود بنسبة كبريت تبلغ 0.5%.

- تحتوي على أكبر مجمع لإزالة الكبريت من النفط المتبقي.

- صممت كمنشأة لا تنتج أي مخلفات سائلة غير صديقة للبيئة (خاصية انعدام تصريف السوائل).

- تتمتع بقدرة تخزينية عالية (خزانات) لمنهج زيت الوقود منخفض الكبريت تبلغ 5.5 ملايين برميل.

- تحتوي على نظام استرجاع غازات الشعلة لتقليل حرق الغازات.

- يوجد بها شعلات أرضية متعددة النقاط مصممة للتشغيل من دون دخان، ومنخفضة الضوضاء.

مرافق استيراد الغاز

جاء قرار إنشاء المرافق الدائمة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال بالمصفاة متماشياً مع الخطة الاستراتيجية التي اعتمدها مؤسسة البترول الكويتية فيما يخص موضوع تلبية الطلب المحلي من الوقود حتى عام 2040.

ويعتبر هذا المشروع الأول من نوعه في دولة الكويت، حيث تم إنشاؤه لتلبية احتياجات البلاد المتزايدة من الغاز الطبيعي لتوليد الطاقة الكهربائية، إضافة إلى احتياجات المستهلكين الآخرين للغاز الطبيعي، كصافي النفط، والصناعات البتروكيمياوية.

تقسيم عقود

المشروع إلى 5 حزم موزعة على 4 تحالفات



● المصفاة تتمتع بقدرة تخزينية عالية لمنتج زيت الوقود منخفض الكبريت

أهداف بيئية

تحقق المصفاة مجموعة من الأهداف البيئية، أهمها:

1. تعمل على تحسين جودة الهواء من خلال تقليل انبعاثات أكاسيد الكبريت الناتجة من محطات توليد الطاقة الكهربائية، حيث تم خفض معدل الانبعاثات بنسبه 75% عن الوضع السابق، بما يتوافق مع الأهداف البيئية لدولة الكويت.

2. معالجة المياه العادمة وإعادة استخدامها وتصريفها.

3. تعتمد المصفاة في عملها على تنفيذ استراتيجية قوية للتعامل مع النفايات الصلبة والتحكم فيها.

4. التحكم بالضجيج وانحساره.

5. المراقبة والرصد للهواء والماء والمياه الجوفية.

**تحتوي على أكبر مجمع
لإزالة الكبريت من
النفط المتبقي**

● السوق الآسيوي: (اليابان - الإمارات - قطر - سلطنة عمان - سنغافورة - الصين - باكستان - كوريا الجنوبية - ماليزيا - الأردن - السعودية - الهند - فيتنام - تايلاند - إندونيسيا).

● السوق الأفريقي: (مصر - جيبوتي - تنزانيا - موزمبيق - ناميبيا - جنوب أفريقيا - نيجيريا - كينيا).

● السوق الأوروبي: (هولندا - فرنسا - المملكة المتحدة - إسبانيا - اليونان).

● أمريكا الشمالية والجنوبية: (أمريكا - البرازيل - الأرجنتين).

● وحدات إنتاج واستعادة الهيدروجين لتوفيره لعمليات المعالجة الهيدروجينية، مما يسهم في تحسين كفاءة العمليات وإنتاج وقود نظيف.

● نظام معالجة المياه العادمة وإعادة تدويرها لتحقيق التفرغ الصفري، مما يؤدي إلى تقليل استهلاك الكميات التي تحتاجها المصفاة من المياه، وهو ما يؤدي إلى تقليل التكاليف التشغيلية، ومن ثم يعكس على المردود الاقتصادي للمصفاة.

بالإضافة إلى ذلك يعزز هذا النظام الاستدامة البيئية من خلال إعادة استخدام المياه المعالجة في العمليات الصناعية.

الأسواق

نجحت المصفاة في تصدير منتجاتها الصديقة للبيئة إلى أكثر من 30 جهة إقليمية وعالمية، وشملت الدول المستوردة لتلك المنتجات التالي:

أرقام من المصفاة

1. تبلغ مساحتها الإجمالية 16 كيلومتراً مربعاً.

2. يبلغ عدد الخزانات بها 66 خزاناً.

3. عدد الناقلات التي وصلت للجزيرة الاصطناعية لتحميل منتجات بلغ 303 بواخر.

5. الإنفاق المحلي في المشروع فاق النسبة المقررة، وهي 20% (تقدر بحوالي 889 مليون دينار) ليصل إلى 1.240 مليار دينار.

**تنتج 86 ألف برميل
يومياً من النافثا
و147 ألف برميل ديزل**

استعرض التحديات التي تواجه المصانع المحلية

الاجتماع الـ 6 لمجلس الشراكة

مناقشة الإيجابيات
للمعرض التعريفي
للقطاع الخاص

ناقش مجلس الشراكة الاستشاري الموحد خلال اجتماعه السادس بدور الانعقاد السادس (2022 - 2024) برئاسة نائب رئيس المجلس - نائب الرئيس التنفيذي للشؤون الإدارية والتجارية في شركة البترول الوطنية الكويتية بندر القحطاني، عدة موضوعات ذات صلة بتعزيز المحتوى المحلي في القطاع النفطي. عقد الاجتماع في 6 يونيو 2024 بمعرض الشيخ أحمد الجابر للنفط والغاز التابع لشركة نفط الكويت.

المعرض التعريفي

في بداية الاجتماع، ناقش المجلس المعرض التعريفي للقطاع الخاص المحلي الذي أقيم في خيمة شركة نفط الكويت على مدار يومي 4 و5 فبراير 2024، حيث تم التواصل مع الشركات المشاركة بعد انتهاء المعرض عن طريق عمل استبيان لمعرفة تأثير المعرض على الشركات المشاركة.

واستعرض المجلس ردود الفعل الإيجابية على المعرض، والتي تجلت في الحضور الكبير للمحاضرات التوعوية عن طرق





● الاجتماع بحث مشاركة مجلس الشراكة في مؤتمر ومعرض الكويت للنفط والغاز

تشكيل لجنة لدراسة إنشاء مركز تدريبي مهني لخدمة القطاع

سيقام في أبريل 2025، باسم مجلس الشراكة الاستشاري الموحد. وتم إسناد تنفيذ المهمة إلى اللجنة المنبثقة، وفريق أمانة سر المجلس الاستشاري الموحد، كما تم التواصل مع الفريق المعني بالتنسيق لإقامة هذا المعرض.

صعوبات وتحديات

واستعرض المجلس الصعوبات والتحديات التي تواجه المصانع المحلية، والتعرف على القوانين المستحدثة الخاصة بالمحتوى المحلي، والتأهيل لدى القطاع النفطي، إضافة إلى الاقتراحات والتوصيات من قبل المصنعين المحليين عرضها على مجلس الشراكة.

وأوكل تنفيذ مهمة استعراض هذه الصعوبات والتحديات إلى اللجنة المنبثقة، وفريق أمانة سر المجلس الاستشاري الموحد لدور الانعقاد (2022 - 2024).

وتم التواصل مع ممثل اتحاد الصناعات الكويتية لتزويد المجلس بعدد وأسماء المصنعين المحليين الراغبين بالمشاركة في المعرض المقبل وبياناتهم للتواصل معهم، وإفساح المجال أمام أي اقتراح يمكن إضافته والاستفادة منه.

والإعلام في شركة نفط الكويت، إضافة إلى مدير دائرة المحتوى المحلي ومدير دائرة التدريب وتطوير كفاءات العاملين في مؤسسة البترول الكويتية.

وكان قد تم عقد اجتماعات مع اللجنة التوجيهية لمركز التكنولوجيا برئاسة نائب الرئيس التنفيذي للتخطيط والابتكار في شركة نفط الكويت عيسى المرأغي، ومدير مجموعة الابتكار والتكنولوجيا حمد الزعابي، وعليه تم تقديم نبذة للجنة عن نطاق العمل (scope of work) الخاص بالمركز التدريبي.

مؤتمر ومعرض "KOGS"

وبحث المجلس مقترحاً من اللجنة المنبثقة عن مجلس الشراكة بشأن المشاركة في مؤتمر ومعرض الكويت للنفط والغاز (KOGS) الذي

تأهيل الشركات والمصانع المحلية في القطاع النفطي، إضافة إلى شرح للمواد: (62) و(62 مكرر) و(87) من قانون 74 لسنة 2019، بتعديل بعض أحكام القانون رقم (49) لسنة 2016 بشأن المناقصات العامة، مشيراً إلى أن التعارف وتبادل الخبرات بين الشركات النفطية كان من أهم الأهداف لإقامة المعرض، وقد تحقق هذا الهدف من خلال حضور العديد من موظفي القطاع النفطي، إضافة إلى جهات خارجية وشركات عالمية للتعرف على المصانع الكويتية ومنتجاتها.

مركز تدريبي مهني

كما ناقش المجلس تشكيل لجنة لدراسة إنشاء مركز تدريبي مهني بالتعاون مع إحدى الشركات النفطية العالمية لتقديم برامج تدريبية متخصصة تخدم احتياجات القطاع النفطي للعمالة الكويتية.

وتم اطلاع الحضور على الجهات المخولة بتنفيذ هذا المركز، وهي: أمين سر مجلس الشراكة الاستشاري الموحد واللجنة المنبثقة عنه، ومدير مجموعة المساندة التجارية، ومدير مجموعة العمالة الكويتية في العقود، ومدير مجموعة العلاقات العامة

التعرف على قوانين المحتوى المحلي المستحدثة

● حملة توعوية إلكترونية أطلقها القسم الطبي

الربو المهني



إعداد د. سناء العبد الرزاق
طبيبة الصحة المهنية - القسم الطبي
دائرة الصحة والسلامة والبيئة

تهتم شركة البترول الوطنية الكويتية بصحة العاملين فيها، كأحد أهم قيم العمل بها وبمؤسسة البترول الكويتية. وفي واحدة من ممارسات القسم الطبي بشأن توعية العاملين بالشركة، أطلق القسم حملة إلكترونية توعوية عن مرض الربو، وتحديدًا الربو المهني، الذي يجب على العاملين تجنبه من خلال تطبيق ممارسات العمل الآمنة المناسبة، واتباع اشتراطات دائرة الصحة والسلامة والبيئة بالشركة. وفي هذا المقال نسرد أهم الأسئلة والاستفسارات التي طرحت على القسم الطبي عن هذا المرض خلال الزيارات المتكررة من قبل العاملين، والإجابة عنها:

”

يؤثر على الممرات
الهوائية ويغير
طريقة عمل الرئتين

“





• ضرورة استخدام الأجهزة الخاصة بحماية الجهاز التنفسي خلال العمل

ما هو الربو المهني؟

الربو المهني، هو أحد أنواع مرض الربو الرئوي، وهو حالة مرضية تغير طريقة عمل الرئتين عن طريق التأثير على الممرات الهوائية بها، وسمي بهذا الاسم لأنه مرتبط بمكان العمل.

ويحدث عند استنشاق أو التعرض لمواد معينة، مثل الأبخرة، والغازات، والأتربة المسببة للحساسية، والمواد الكيميائية الضارة في مكان العمل، إذ تحفز هذه المواد استجابة الجهاز المناعي.

وتشمل أعراضه، ضيق وصعوبة التنفس، وإفرازات بالصدر. ويمكن أن تختلف الأعراض من شخص لآخر، ولكنها تزداد سوءاً خلال أيام العمل، وتحسن خلال عطلات نهاية الأسبوع وأيام الراحة.

ويمكن أن يؤدي إلى حدوث تأثيرات سلبية جداً على صحة العاملين وأدائهم الوظيفي العام. لذلك فإن الوقاية الفعالة والتشخيص المبكر له يعتبران من الأمور الحيوية للحفاظ على صحة العاملين، وتجنب إصابتهم بهذا المرض المزمن وآثاره الضارة.

ما هي أعراضه؟

تظهر أعراض الربو المهني على هيئة حساسية أولاً، مثل حكة في العين، أو رشح في الأنف، أو العطس، وغيرها من الأعراض الخفيفة، ثم تتطور الأعراض لتصبح أخطر، مثل إفراز وظهور مخاط زائد، وأزيز في صوت التنفس، وسعال مستمر، ثم صعوبة في التنفس.

ومن أبرز ما يميز الربو المهني عن غيره من أنواع الربو الأخرى أن أعراضه تزداد في أوقات العمل، وتنحصر خلال أيام العطل والراحة والإجازات الطويلة، وهذا يحدث بسبب عدم التعرض للمادة المسببة لحساسية الصدر.

ما هي أنواعه؟

تتطور الحساسية لتصل إلى الربو المهني، بسبب التعرض المستمر لمواد تسمى

محسسات الجهاز التنفسي، وهناك أكثر من 350 محسناً معروفاً يتسبب في ظهور هذا المرض.

وهناك نوعان من الربو المهني؛ أولهما التحسسي، وهو الأكثر شيوعاً، ولا يظهر إلا بعد شهور أو سنوات من التعرض لمحسس متعلق بالعمل.

والنوع الآخر هو المهيج، ويظهر مباشرة بعد التعرض لجرعات عالية من المحسس.

ما مصادر الحساسية، ومن هم الأكثر عرضة للخطر؟

- الحيوانات: موظفو المختبرات الذين يقومون بإجراء تجارب على الحيوانات، وعمال المزارع.
- الأسماك والمحار: صيادو الأسماك، وعمال تجهيز المأكولات البحرية.

يحدث عند استنشاق الأبخرة والغازات والمواد الكيميائية

سمي بهذا الاسم لأنه مرتبط بمكان وبيئة العمل



• 10 - 25 % من حالات المرض ناتجة عن التعرض لمحسسات في العمل منها الدخان والغبار

أعراضه تزداد سوءاً خلال أيام العمل وتتحسن في العطلات

“

• الدقيق والحبوب: خبازو الحبوب، وعمال تجهيز الأغذية، وعمال أرصفة الاستيراد بالموانئ.

• الانزيمات: مصنعو المنظفات، والخبازون، والصيادلة.

• المطاط الطبيعي (اللاتكس): العاملون في مجال الرعاية الصحية، ومصفو الشعر.

• ثاني إيزوسيانات: منتج ومستخدمو الآتي: البولي يوريثين، والبلاستيك، والطلاء بالرش، وطلاء الرغوة، والمواد اللاصقة، وموانع التسرب، وعمال الرعاية الصحية، وعمال إصلاح السيارات.

• غبار الخشب: النجارون، وعمال صناعات الأخشاب.

• أكريلات: مصنعو البلاستيك، وعمال الصالونات، وعمال إصلاح السيارات.

• الفلزات: لحامو المعادن.

وتشمل عوامل الخطر الأخرى: العوامل الوراثية، والتدخين، والأفراد الذين يعانون من الحساسية، والربو منذ الطفولة.

ما مدى انتشار هذا المرض؟

أصبح الربو المهني أكثر أمراض الرئة المرتبطة بالعمل شيوعاً في البلدان المتقدمة.

• استبدال المواد المسببة للحساسية بمواد أكثر أماناً.

• إجراء فحوصات وقياسات مستويات التعرض للمواد المسببة للربو في موقع العمل بشكل دوري، ومطابقتها مع حدود التعرض المسموح بها عالمياً.

• عزل العملية التي ينتج منها التعرض للمادة المسببة للربو، لخفض عدد المتعرضين.

• التأكد من وجود تهوية جيدة عن طريق تركيب مراوح شفط.

• توفير معدات وقاية شخصية مناسبة (PPE)، وتدريب العمال على كيفية استخدامها.

• إجراء فحوصات طبية منتظمة للموظفين، ومتابعة صحتهم باستمرار.

كيف يتم تشخيصه؟

عملية التشخيص تتم من قبل الطبيب المختص، حيث يطرح على المريض بعض الأسئلة التي تخص بيئة عمله، ثم يفحصه، ومن ثم يطلب بعض الاختبارات للمساعدة في تأكيد التشخيص.

في البداية، قد يبدأ الطبيب ببعض اختبارات التنفس لتقييم مجرى الهواء ومستوى أداء

وتشير التقديرات إلى أن 10 - 25 % من حالات هذا المرض عند البالغين ناتجة عن التعرض لمسببات الربو في العمل. لذا يطالب المتخصصون بتكثيف الجهود في مجالات الاستشارات الصحية، وتوفير المعدات الوقائية اللازمة للحفاظ على سلامة العاملين في جميع البيئات العملية.

هل يمكن منعه أو الوقاية منه؟

نعم يمكن الوقاية منه، ولكن لتحقيق ذلك يجب اتخاذ عدة تدابير لتجنب التعرض للخطر، لذا يجب على صاحب العمل أن يضمن تطبيق عدة إجراءات واشتراطات للصحة والسلامة في مصنعه أو شركته، وهي:

• التخلص من العوامل المسببة للحساسية (المحفزات - المحسسات) إن أمكن.

**أكثر من 350 محسناً
معروفاً يتسبب في
ظهور هذا المرض**

“



الأعراض تختلف من شخص لآخر وتشمل ضيق وصعوبة التنفس

“

العلاج الطبي على الفور، فقد تتحول نوبات الربو الخفيفة إلى أخرى شديدة وخطر يهدد الحياة. لذا يجب عليه أن يراجع الطبيب أو اختصاصي الصحة المهنية في الشركة فوراً حتى يطمأن على صحته، ويحافظ عليها.

ماذا يجب أن يفعل الفرد لحماية نفسه؟

يجب على كل فرد التعرف على المخاطر المتواجدة في بيئة عمله من خلال التحدث مع مسؤول السلامة، أو اختصاصي الصحة المهنية، أو الطبيب والممرضة العاملين بالقسم الطبي، أو صاحب العمل، وبعد ذلك يتبع ممارسات العمل الآمنة المناسبة لهذه المخاطر، وذلك من خلال:

- استخدام معدات الوقاية الشخصية المتوفرة بالشركة.
- التبليغ عن أي مشاكل في المعدات أو أنظمة التهوية.
- المشاركة في جميع برامج الصحة والسلامة بمكان العمل.
- أن يكون على دراية كاملة بالعلامات المبكرة للربو، وأن يبلغ الطبيب عنها بأسرع وقت ممكن في حال ظهورها عليه أو على أحد زملائه.

وقد تتطلب الحالة إعطاء المريض أدوية تقلل من الالتهاب، إما عن طريق الاستنشاق، مثل بيدوسينيد (Budesonide)، أو عن طريق البلع على شكل أقراص، مثل مونتيلوكاست (montelukast).

هل تسبب بخاخات الربو الإدمان؟

لا تسبب بخاخات الربو التعود على استخدامها أو الإدمان إطلاقاً، ولا يوجد لها أي تأثير ضار على القلب أو الرئتين في الجرعات العادية التي يصفها الطبيب المختص، كما لا يؤثر بخاخ "الكورتيزون" على الأشخاص، إذا وصف بالجرعات المناسبة.

متى يجب زيارة الطبيب؟

إذا شعر الفرد بأعراض الحساسية في مكان معين بأحد مواقع العمل، وازدادت هذه الأعراض سوءاً، هنا يجب عليه أن يطلب

الرئة، وقد يطلب أشعة سينية، كما قد يقوم باختبار "وخز الجلد" لمعرفة المواد المسببة للحساسية من خلاله.

كيف يتم العلاج؟

في حالة التشخيص بالربو المهني يجب أن يبتعد المريض عن المحفز (المحسس)، لأن الابتعاد في وقت متأخر قد يؤدي إلى الإصابة بالربو الدائم، كما يجب استخدام الأجهزة الخاصة بحماية الجهاز التنفسي خلال العمل، لتجنب تطور أو سوء الحالة الصحية، والتوقف الفوري عن التدخين، وعدم التعرض للمواد المهيجة الأخرى.

وهنا قد تكفي هذه الإجراءات لتجنب تطور المرض، أو قد يكون العلاج الطبي بالأدوية ضرورياً، وهو الأمر الذي يعتمد على شدة المرض.

ما هي الأدوية التي يمكن استخدامها للعلاج؟

العلاجات المستخدمة في حالات الربو المهني هي نفسها المستخدمة مع أنواع أخرى من الربو، وهي أدوية لفتح الشعب الهوائية، ويفضل أن تكون مستنشقة (Inhale)، ومنها على سبيل المثال سالمترول (Salmetrol)، والألبوتيرول (Albuterol).

يشمل نوعين أولهما التحسسي والآخر هو المهيج

“

نستضيف في هذه الزاوية أحد أفراد أسرة الشركة،
للتعرف عليه عن قرب، والحديث عن بعض
الجوانب المهنية والشخصية في تجربته.

فاطمة عبد الهادي

”

طوّرت بعض التقارير
لتسهيل العمل وتتبع
المهام بقسم البيئة

“

• بطاقة تعارف.. من أنت؟ وما هو
تخصصك العلمي، والجامعة التي تخرجت
منها؟

فاطمة عبد الهادي محمد، حاصلة على
بكالوريوس وماجستير في الهندسة الكيميائية
بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف من كلية
الهندسة والبتروكيمياء بجامعة الكويت.

• ما هي مهام عملك بالشركة؟

أعمل مهندسة بيئة بمصفاة ميناء عبدالله،
ضمن فريق البيئة بدائرة الصحة والسلامة
والبيئة. وتمثل مهام عملي في متابعة وضمان
التزام دوائر المصفاة بالاشتراطات والقوانين
الصادرة عن الهيئة العامة للبيئة، بالإضافة
إلى الالتزام بالاتفاقيات والمعاهدات البيئية
الدولية التي وقّعت عليها دولة الكويت،
وذلك من خلال مراقبتي لأنشطة وعمليات
الدوائر بشكل يومي.





● تصميم الجرافيك من هوايات فاطمة

أطمح لنيل شهادة الدكتوراه في الهندسة الكيميائية

الشخصي والمهني. وأنا أطمح أن أكون من الرموز الوطنية التي يُفتخر بها على مستوى القطاع النفطي الكويتي.

● ما طموحاتك المستقبلية؟

الطموح هو المحرك الأساسي لنجاحي، وأطمح إلى نيل شهادة الدكتوراه في الهندسة الكيميائية، وبناء مستقبل مهني ناجح في "البتروال الوطنية".

● ما هواياتك، وهل تحرصين على ممارستها؟

تصميم الجرافيك والتصميم المرئي شغفي منذ الصغر، وأنا حريصة على ممارسة هذه الهواية لأثرها الإيجابي على حالتي النفسية.

● هل حققت أي إنجاز في مجال ممارسة الهواية؟

نعم، حيث ربطت شغفي للتصميم بمجال عملي، وقمت بتصميم أول مجلة مرئية لإنجازات قسم البيئة في "البتروال الوطنية"، وتم اعتماد المجلة من قبل مدير دائرة الصحة والسلامة والبيئة عمر الملحم.

● كيف توفقين بين ممارسة الهواية والعمل؟

اعتبر الهواية هي الملاذ من ضغوطات الحياة واكتشاف قدرات الفرد، وأحرص على الموازنة بين هوايتي وعملي والربط بينهما، مما يتيح لي الفرصة لإنجاز المزيد من المهام بشكل مبتكر.

من خلال إعداد جدول يومي بدقة لضمان تنفيذ المهام بشكل كامل، وفي الوقت الزمني المحدد، مع تجنب الإفراط في العمل بشكل زائد، للحفاظ على نمط حياة متوازن بين العمل والحياة الشخصية.

● هل تشعرين أن عملك يتناسب مع ميولك؟

بالطبع، وقد لمست ذلك منذ بداية عملي في الشركة، من خلال شعوري بالرغبة في التعلّم المستمر وتطوير مهاراتي.

● ما هي أهم الإنجازات التي قمت بتحقيقها في العمل؟

من أهم الإنجازات التي أفتخر بها، المشاركة في المؤتمرات المحلية والدولية بعروض ومحاضرات تقنية وجلسات نقاشية، وأيضاً المشاركة في لجنة الابتكار بالشركة.

وعلى صعيد قسم البيئة، قمت بتطوير بعض التقارير لتسهيل آلية العمل وتتبع المهام، بالإضافة إلى تطوير عملية التواصل الفعال بين دائرة الصحة والسلامة والبيئة والدوائر الأخرى.

● ما رؤيتك في تطوير الذات؟

تطوير الذات لا ينحصر في الحصول على الشهادات الأكاديمية فقط، فنحن دائماً بحاجة إلى تطوير مهارتنا على كافة الأصعدة. ويبدأ هذا التطوير بتحديد الهدف، ثم تحقيق النمو

● ما سبب اختيارك للعمل في القطاع النفطي؟

يعد القطاع النفطي من القطاعات المميزة الجاذبة للكوادر الشابة، وهو حلم كل طالب في كلية الهندسة والبتروال، وخاصة تخصص الهندسة الكيميائية.

وكوني مهندسة كيميائية اخترت أن أعمل في هذا القطاع، وتحديداً في مصافي شركة البتروال الوطنية الكويتية. ولأن المصفاة تعد من المنشآت الصناعية المعقدة، لذا فإن المهندس يمكن أن يكتسب خبرات ميدانية استثنائية، وقد استشعرت هذا الأمر منذ أول شهر من عملي في الشركة.

● إلى أي مدى لمست اختلافاً بين طبيعة الحياة العملية والدراسة النظرية؟

من وجهة نظري، تعتبر الدراسة النظرية مرحلة كسب المعرفة، وغالباً ما تعتمد على الجهود الفردي للشخص، بينما الحياة العملية هي تطبيق للمعارف التي تم اكتسابها. كذلك فإن مواجهة التحديات المتغيرة في المصفاة وبشكل شبه يومي، تعد من الاختلافات بين الدراسة والعمل.

● ما أهم التحديات التي تقابلك في مجال العمل؟ وكيف تغلبين عليها؟

إدارة الوقت والانضباط من أهم التحديات التي تواجه أي موظف، ويمكن ضبطهما



استراحة الوطنية



معلومات عامة

- عدد أحرف اللغة التركية يبلغ 29 حرفاً.
- أسطح ثلاث نجوم في السماء، هي: الشمس، والشعري اليمانية، ونجم سهيل.
- زلزال تشيلي الكبير (فالديفيا) الذي وقع عام 1960، هو أقوى زلزال سُجل في التاريخ، وبلغت قوته 9.5 درجة على مقياس ريختر.



هل تعلم؟

- أن كوكب زحل له 82 قمراً طبيعياً.
- أن العدد صفر يصنف على أنه عدد زوجي.
- أن أكبر كرة قدم في العالم توجد في الدنمارك، ويصل ارتفاعها إلى أكثر من 4 أمتار.



من الكويت

منازل أمراء الكويت في جزيرة فيلكا: تحتضن جزيرة فيلكا عدداً من الاستراحات والقصور التي تعود إلى حكام البلاد السابقين، وأبرزها الاستراحة الصيفية للحاكم العاشر للكويت الشيخ أحمد الجابر الصباح، وقصر الشيخ عبدالله السالم الصباح الحاكم الحادي عشر.



كلمات

- أفكار الإنسان هي التي تصنع مستقبله.
- النجاح ليس إنجازاً، بقدر ما هو قدرة مستمرة على الإنجاز.
- لا يوجد شخص عظيم يشكو من نقص الفرص.
- أفعال البشر هي أفضل تفسيرات لأفكارهم.



كتاب "مواسم"

مواسم

ذبابة الخيل:

يطلق عليها أيضاً ذبابة "البولدوج" في بعض المناطق بكندا، وتعتبر إحدى أنواع الفصائل التي تعض البشر والماشية، إلا أنها تقوم بدور مهم كناقل لحبوب اللقاح لبعض الزهور.

من الأرشيف



رئيس مجلس الإدارة والعضو
المنتدب للشركة أحمد عبدالمحسن
المطير خلال مؤتمر صحفي للإعلان
عن زيادة أسعار المنتجات البترولية
في السوق المحلي

لقطة لاجتماع المجلس الوزاري
لمنظمة الأقطار المصدرة
للبنترول (أوبك) خلال الاجتماع
النصف سنوي في "كيتو"
عاصمة الإكوادور.

المصدر: الوطنية عدد مايو 1982



2 أغسطس



ذكري الغزو الفاشم

تواصلوا معنا
@knpcofficial
www.knpc.com